الجامعة الاردنية







القدس ـ الثلاثاء ـ ٢ آب ١٩٨٨م ـ ١٩ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٨٠٧ ـ السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - TUESDAY 2 AUGUST 1988 - NO 4807

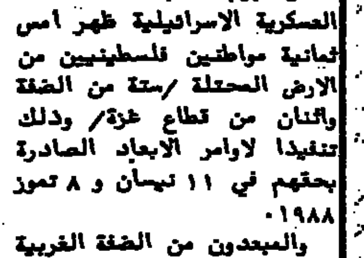
قلق رؤساء الكنائس المسيحية من تدهور الوضع في الأرض المحتلة

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة "جيروسالم بوست" امس ان بطاركة كنائس الروم الارثوذكس والارمن واللاتين في الاراضي المقدسة وجهوا مؤخرا طلبا رسميا للحصول على موعد مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الاديان الاسرائيلي زيولون هامر "ليبحثوا في الوضع المتدهور في الاراضي المحتلة".

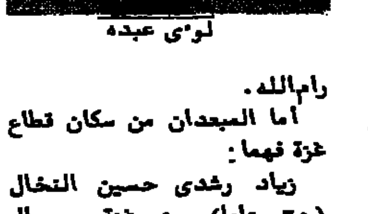
واشارت الصحيفة الى ان الرسالة وجهت الى اوري مور رئيس دائرة الطوائف المسيحية في وزارة الاديان الاسرائيلية. واوضحت انه لم "يعرف جواب رابين على هذا الطلب في حين ان هامر موجود خارج اسرائيل لأسابيع عدة".

اضراب عام ومظاهرات ووقوع اصابات واستمرار حظر التجول على خمس مناطق في الارض المحتلة

ابعاد ثمانية فلسطينيين من الضفة والقطاع الى جنوب لبنان



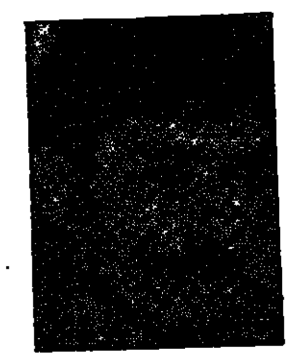
سمير صبيحات



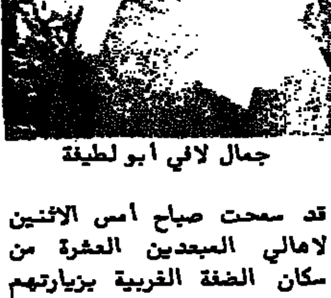
لؤي عبده

جمال زقوت

زياد النخال



مرسي ابو غويلة



جمال لافي ابو لطيفة

تل ابيب ـ ابعدت السلطات العسكرية الاسرائيلية ظهر امس ثمانية مواطنين فلسطينيين من الارض المحتلة /ستة من الضفة واثنان من قطاع غزة/ وذلك تنفيذا لاوامر الابعاد الصادرة بحقهم في ١١ نيسان و ٨ تموز ١٩٨٨.

والمبعدون من الضفة الغربية هم:

الصحفي سمير محمود عبدالقادر صبيحات (٣٤ عاما) من سكان قرية رمانة قضاء جنين.

الصحفي لؤي علي نافع عبدة (٣٣ عاما) من سكان نابلس.

جمال دياب لافي ابو لطيفة (٢٢ عاما) من مخيم قلنديا.

مرسي عبدالهادي ابو غويلة (٢١ عاما) من سكان مخيم قلنديا.

وهؤلاء المبعدون اتخذ قرار ابعادهم في ١٩٨٨/٧/٨م.

عدنان محمد عبدالفتاح داود داغر (٢٧ عاما) من سكان البيرة.

أحمد محمد جبر سليمان (٣٥ عاما) من ترمسعيا قضاء رام‌الله.

أما المبعدان من سكان قطاع غزة فهما:

زياد رشدي حسين النخال (٣٥ عاما) من غزة، وجمال عوض زقوت (٣١ عاما) من غزة.

والمبعدون الاربعة تقرر ابعادهم بتاريخ ٨٨/٤/١١.

وادعى راديو اسرائيل ان اوامر الابعاد نفذت ضد المواطنين الثمانية بحجة انهم من كبار نشطاء المنظمات الفلسطينية.

واضاف الراديو ان المبعدين الثمانية وصلوا الى جنوب لبنان بعد ابعادهم.

وذكر مصدر لبناني ان المبعدين الثمانية نقلوا من اسرائيل الى الاراضي اللبنانية على متن شاحنة كانت ترافقها سيارتا جيب عسكريتان اسرائيليتان.

وقد وصل المبعدون الى بلدة زمريا في منطقة ما يسمى بالحزام الامني، ثم نقلوا الى شرق سهل البقاع اللبناني.

وذكر راديو اسرائيل ان امر ابعاد المواطنين محمد عبدالله اللبدي من اهالي ابو ديس ويسرى درويش الهمص من رفح لم ينفذ حتى الان.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد سمحت صباح امس الاثنين لاهالي المبعدين العشرة من سكان الضفة الغربية بزيارتهم في سجن جنيد الذي يحتجزون فيه. وابلغتهم ان هذه الزيارة ستكون الاخيرة.

وقال راديو اسرائيل ان الاضراب الشامل نفذ في الضفة الغربية وقطاع غزة امس

وذكر الراديو ان شابا وصبيا من مدينة نابلس اصيبا عصر امس برصاص القوات الاسرائيلية في اثناء تفريق مظاهرة اندلعت في البلدة القديمة.

وقد نقل الجريحان الى مستشفى الاتحاد لتلقي العلاج.

وقال راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية فرضت صباح امس حظر التجول على مخيم الدهيشة اثر وقوع اعمال احتجاج ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

واستمر منع التجول مفروضا على قرية حوسان وبلدة قباطية ومخيمي الشاطئ وجباليا.

الفجر رسائل ... وحقائق

الركيزة الاساسية التي تحكم العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية تقوم على حتمية تفهم كل طرف لوضع الطرف الاخر، من جهة، ولانتباه كلا الطرفين معا، لما يرصده الطرف الاسرائيلي الذي يحتل الضفة الغربية وقطاع غزة، من متغيرات على هذه العلاقة، من جهة ثانية. فقرار الملك حسين بانهاء وحدة الضفة الغربية مع الاردن اول امس، لا ينعكس على منظمة التحرير الفلسطينية فقط، ولكنه ينعكس ايضا، وعلى المستوى ذاته، على حكومة اسرائيل التي تحتل الضفة والقطاع منذ العام ١٩٦٧ حتى الان.

ماذا سوف تفعل اسرائيل في سياق القرار الاردني؟ وماذا سوف تفعل المنظمة في السياق ذاته؟

الحقيقة الاولى، في مواجهة هذه الاسئلة، ان استقلال الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، هو المطلب الفلسطيني الاول، والحق الوطني الذي قامت عليه كل الجهود العربية والدولية لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، في اطار الحل السياسي.

والحقيقة الثانية، ان هذا الاستقلال المنشود يمس العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية، على اساس تطويرها نحو علاقة دولة بدولة، ندا لند، في وحدة مطلوبة بعد حدوث الاستقلال. ويواجه بطبيعة الحال، واقع الاحتلال الاسرائيلي على الارض الفلسطينية بحدود العام ١٩٦٧، حيث ما زالت ترفض اسرائيل وجود الدولة الفلسطينية، وتصر على اكثر من "بديل" لذلك، مثل "الخيار الاردني" المعراخي للحل، او "الحكم الذاتي" الليكودي.. الخ".

والحقيقة الثالثة، ان القرار الاردني الاخير، قد قفز عن الحقيقتين السابقتين، قفزة في الهواء، فهو لم ينسق اجراءاته مع الطرف الذي يشاركه اصلا "وحدة العلاقة القانونية والادارية" حين فك هذه العلاقة، مما يوحي بانه يضع الان منظمة التحرير الفلسطينية امام "امر واقع" عليها ان تتدبر حالها فيه. وهو لم يلتفت للطرف الاسرائيلي الذي يرصد كل الفرص المتاحة لتنفيذ برامجه ومخططاته. مما يوحي ايضا، بانه قد اعطى لاسرائيل فرصة انفرادها المفاجىء، دون اي "سيادة" اخرى.

مع ذلك، وعلى اساس هذه الحقائق اصلا، نؤكد على ان حق شعبنا في الاستقلال ثابت واكيد، وطالما ان الاردن اراد بقرار من ملكه، ان "يسارع" قبل غيره، بالبدء في خطوات هذا الاستقلال، دون ان نتعمق عشرات الاسباب الكامنة وراءه، فاننا نرحب بكل خطوة في هذا الاتجاه، ونأمل في الوقت نفسه، ان تنشأ منذ هذه اللحظة، علاقات فلسطينية ـ اردنية جديدة تدعم الدور القومي لكل الدول العربية، بما فيها دولة الاردن، في مواصلة الطريق لاستكمال هذا الاستقلال الفلسطيني، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي، ليكون السلام شاملا لكل شعوب المنطقة.

الجبهتان الشعبية والديمقراطية ترحبان بقراري الغاء "خطة التنمية" وحل البرلمان الأردني

دمشق ـ ا.ف.ب ـ رحبت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين بقراري الاردن الغاء ما يسمى خطة التنمية الاردنية في الارض المحتلة وحل مجلس النواب الاردني، وذلك في بيانين منفصلين اصدرتهما الجبهتان امس الاول في دمشق.

واعربت الشعبية في بيانها عن اعتقادها بان الامر يتعلق بانتصار للصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واشار البيان الى ان هذين القرارين لم يكونا مفاجئين في ضوء اسقاط الانتفاضة لمشروع التقاسم الوظيفي في الارض المحتلة.

من جهتها اعتبرت الجبهة الديمقراطية في بيانها ان هذه الاجراءات الاردنية خطوة في الاتجاه الصحيح تكرس حق منظمة التحرير الفلسطينية وحدها في تمثيل الشعب الفلسطيني واستقلالها، اضافة الى مسؤوليتها السياسية في الارض المحتلة.

ورحب البيان باعلان عمان مواصلة دعمها المادي لسكان الارض المحتلة وانتفاضتهم، مشيرا الى ان هذه المبادرات الاردنية قد تساعد على فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاردني على اساس من الاخوة والمساواة والتضامن

القرار الرسمي الفلسطيني من خطاب الملك حسين تعلنه منظمة التحرير في أية لحظة

بغداد ـ الوكالات ـ من المقرر أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت في ساعة متأخرة من ليلة أمس أو ربما فجر اليوم موقفها الرسمي من خطاب الملك حسين /الذي أعلن فيه فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة، غير أنه في الوقت نفسه جزأ وحدة الشعب الفلسطيني وساهم في مؤامرة التوطين لهذا الشعب المتواجد في الاردن/ وذلك في البيان الذي ستصدره بهذا الشأن في ختام الاجتماعات المشتركة للجنة التنفيذية والمجلس المركزي الفلسطيني المنعقدة منذ مساء أمس الاول.

وكان مصدر فلسطيني رسمي قد صرح لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد بأن الموقف الفلسطيني بشأن ما اعلنه الملك حسين ملك الاردن في خطابه أمس الاول من فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية لن يعلن الا بعد انتهاء القادة الفلسطينيين من دراسة الخطوة الاردنية.

وقال انه تم الاتفاق على ذلك بين القادة الفلسطينيين على المستويات المختلفة.

وتوقع المصدر الفلسطيني ان يعلن الموقف الفلسطيني في وقت لاحق من يوم أمس.

البقية ص٨

حملة ترويع اردنية حول المستقبل المعيشي للموظفين
مسؤول اردني: الغاء ٥٢٠٠ وظيفة في الضفة تشمل اجهزة الزراعة والصحة والتربية والشؤون الدينية

عمان ـ أ.ف.ب ـ بدأت الاوساط الاردنية المسؤولة امس بترويج حملة يائسة وغير مباشرة عن أهداف خطاب الملك حسين ترمي الى تخويف المواطنين في الضفة الغربية من مستقبلهم المعاشي.

فقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أردني مسؤول قوله امس أن القرار الذي اتخذه الاردن بفك العلاقة مع الضفة الغربية يعني الطرد الفوري لآلاف الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين يعملون في الادارة الاردنية.

واوضح المصدر نفسه ان حوالي ٥٫٢٠٠ وظيفة كانت انشئت قبل ١٩٦٧ في الضفة الغربية الغيت بموجب هذا القرار وأن الذين يقومون بهذه الوظائف في أجهزة ووزارات الصحة والزراعة والشؤون الدينية والاجتماعية والتربية لن يتلقوا رواتبهم بعد الان من عمان وهي تبلغ ١٫٥ مليون دولار شهريا.

وستنتقل المسؤوليات في هذا المجال عمليا الى منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والمسؤول الوحيد منذ أمس الاول عن الاراضي المحتلة وفق ما اضاف المصدر نفسه.

وذكر المصدر نفسه أن ١٦٫٠٠٠ فلسطيني آخرين ليست لهم صفة الموظفين ويعملون لاهالي الضفة الغربية منذ ١٩٦٧ ولاهالي غزة منذ ١٩٨٦ لن يقبضوا هم ايضا بعض الان بدل الاتعاب المستحق لهم من عمان والذي بلغ خلال الـ ١٧ عاما الماضية حوالي ٦٢ مليون دولار.

وتتولى اسرائيل مسؤوليات الامن في الضفة الغربية حيث تدور منذ ثمانية اشهر مواجهة بين السكان الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي. وكانت اسرائيل الغت الشرطة الاردنية عام ١٩٦٧ واقامت خمس محاكم عسكرية في الضفة الغربية والقدس



القدومي يؤكد مواصلة الحوار مع الاردن

بغداد ـ نقلت مصادر مقربة من المجلس المركزي الفلسطيني المنعقد في بغداد أن الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية دعا امس الى مواصلة الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن، وشن هجوما عنيفا على سياسة سوريا ازاء الفلسطينيين.

قطع مئات الاشجار في مستوطنة "غيتيت"

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان مئات الاشجار المثمرة في مستوطنة "غيتيت" في غور الاردن قد تم قطعها.

واضاف ان الاشجار التي تم نشرها مزروعة في ٢٥ دونما.

ويذكر انه تم في الشهر الماضي قطع اشجار كرمة تابعة للمستوطنة المذكورة.

أبو شريف يؤكد تأييد جميع فصائل منظمة التحرير لوثيقة السلمية

ابو ظبي ـ أ.ف.ب ـ اكد بسام أبوشريف المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات أن جميع فصائل منظمة التحرير تؤيد اقتراحا للسلام عرضه أخيرا /والمعروف باسم وثيقة ابو شريف/ ويدعو الى منح كل من اسرائيل والفلسطينيين ضمانات أمنية، وذلك في تصريح ادلى به امس لوكالة "فرانس برس".

وقال المسؤول الفلسطيني في تصريحه ان اقتراحاته تقوم على أساس قرارات اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني /البرلمان في المنفى/ ومقررات القمم العربية في فاس /المغرب/ ثم في الجزائر.

واضاف أبو شريف الذي يزور حاليا دولة الامارات العربية المتحدة أن الفلسطينيين يعرضون صيغة واضحة لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان هذه الصيغة تقوم /من جانب/ على اقامة دولة مستقلة يتمتع فيها الفلسطينيون بحقوقهم الوطنية ويقررون مستقبلهم /ومن جانب آخر/ على ضمانات أمنية يمنحها مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال ابو شريف أيضا "ان هذا الضمان للامن والسلامة ينبغي أن يمنح لجميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية واسرائيل".

واكد ان اقتراحه من شأنه ان يؤدي الى حلول السلام في المنطقة وأن جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية توافق على المضمون السياسي لهذا الاقتراح وان انتقد البعض توقيته والعبارات التي صيغ بها.

وقال أبو شريف أن اي مفاوضات يجب أن تشترك فيها منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

البقية ص٨

معقبا على قرار الملك حسين: سنيورة: وحدة الفلسطينيين لا تقبل التجزئة

القدس ـ أ.ف.ب ـ اعرب حنا سنيورة المحرر المسؤول لصحيفة الفجر المقدسية عن ارتياح مشوب بالقلق وبعض التحفظات لما اعلنه عاهل الاردن امس الاول حول فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية. وقال سنيورة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان فك هذا الارتباط يعني موافقة الملك حسين على انشاء الدولة الفلسطينية بين اسرائيل والاردن.

ودعا سنيورة الى اقامة علاقات جديدة ومتكافئة بين الشعبين الاردني والفلسطيني ما دام الملك الاردني قد التزم بالقيام

البقية ص٨

مسؤولون اسرائيليون يعلقون على خطاب ملك الأردن
شامير: «ضربة قاصمة» الى "النظرية" القائلة بأن هناك شعبا فلسطينيا!؟

تل ابيب ـ زعم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي، في تعليق له على "خطاب" الملك حسين ملك الاردن الذي القاه مساء امس الاول، ان هذا "الخطاب" يعتبر "ضربة قاصمة" الى النظرية القائلة بأن هناك شعبا فلسطينيا على حد تعبيره!!

وتساءل شامير: كيف يمكن ان يكون هناك شعب فلسطيني اذا اصبح نصف الفلسطينيين بين عشية وضحاها "اردنيين" بينما يطالب النصف الثاني باقامة دولة له؟

وقال شامير: ان الملك حسين ـ شأنه شأن منظمة التحرير ـ يرغب في الانسحاب الاسرائيلي الكامل الا ان ذلك "لن يتم الى الابد"... والحل الذي يجب السعي للتوصل اليه ليس اقليميا ولا مجال لرسم حدود جديدة على حد تعبير شامير.

وكان شامير يتحدث خلال استقباله صباح امس سفير نيوزيلندا الجديد لدى اسرائيل.

وقال وزير الدولة الاسرائيلي عيزر وايزمان تعليقا على هذا "الخطاب" ليلة امس الاول ان مغزى اقوال الملك حسين هو "دعونا نراكم انتم ايها الاسرائيليون وانتم ايها الفلسطينيون... كيف تستطيعون ايجاد الحل بدون الاردن".

واضاف وايزمان: ان موقف الاردن كما اعلن عنه الملك حسين من شأنه ان يعجل بايجاد الحل الذي "لن يكون مع الفلسطينيين بدون الاردن"... تماما كما انه لن يكون مع الاردن بدون الفلسطينيين.

وحين سئل وايزمان عمن يقصده بالفلسطينيين، اجاب: "زعامة" فلسطينية يجب ان تتوفر فيها اربعة شروط:

ـ ان تكون زعامة معترفا بها كممثل للفلسطينيين.

ـ ان "تعترف" باسرائيل.

ـ ان "تعترف" بالقرار ٢٤٢.

ـ وان تشجب الارهاب كاسلوب للحل.

وقال وايزمان: ان الحكومة الجديدة التي ستشكل في اسرائيل في اعقاب الانتخابات البرلمانية يجب ان "تتوجه" الى الملك حسين وان تطرح قضية التوصل الى حل بمساعدة فعالة من جمهورية مصر العربية، وربما من اطراف اخرى.

ـ وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين انه لا يعتبر

البقية ص٨

وحدة خاصة من حرس الحدود لمراقبة الغابات في شمال اسرائيل

تل ابيب ـ اعلن شلومو مرون قائد شرطة اللواء الشمالي الاسرائيلي ان الشرطة الاسرائيلية في لوائه وضعت في سلم افضلياتها موضوع مكافحة ظاهرة الحرائق وسرقة المحاصيل الزراعية.

وتم تشكيل وحدة خاصة من حرس الحدود الاسرائيلي لتكثيف المراقبة والدوريات في الحقول والغابات.

ردود فعل دولية على خطاب الملك حسين
الخارجية البريطانية ترحب بالقرار
لوموند: المنظمة اصبحت المحاور الذي لا مفر منه لاسرائيل

عواصم ـ وكالات ـ اثار قرار العاهل الاردني بفك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية ردود فعل دولية مختلفة، ففي لندن رحبت الخارجية البريطانية أمس بخطوة العاهل الاردني الذي اعلن في خطابه امس الاول فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية.

وقالت انها رحبت بتجديد الملك حسين لالتزامه البحث عن سلام، فيما اكد متحدث باسم الخارجية البريطانية ان حكومته ستعيد النظر في برنامج مساعداتها للاراضي المحتلة في ضوء القرار الاردني.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية البريطانية تعقيبا على اعلان الملك حسين فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية /ان السلام الدائم يتطلب بالطبع مشاركة فلسطينية أردنية سورية في محادثات سلمية/ لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

واعربت في بيانها عن الامل بان تتحمل كافة الاطراف في المنطقة مسؤوليتها والسير في تحقيق السلام تعتبره أن مصالح تلك الاطراف تكمن في التوصل الى تسوية سلمية شاملة.

واعربت عن الاعتقاد ان خطة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز الحالية بخصوص ايجاد تسوية شرق أوسطية /هي افضل صورة لاحراز تقدم في هذا الصدد/.

وقد لاقت قرارات العاهل الاردني تلك اهتماما بالغا من قبل وسائل الاعلام البريطانية التي اعتبرت أن خطوته /وضعت العبء تماما على منظمة التحرير الفلسطينية/.

وفي باريس رأت صحيفة لوموند الفرنسية في مقال افتتاحي

القطيعة بين الأردن والضفة الغربية.. منعطف تاريخي

عمان ـ أ.ف.ب ـ يسود الاعتقاد لدى الاوساط السياسية الاردنية بأن اعلان الملك حسين امس الاول فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية يشكل منعطفا تاريخيا في العلاقات بين شعبين اتحدا طويلا وهما الشعب الاردني والشعب الفلسطيني.




واضافت الاوساط نفسها أن هذا القرار الذي جاء بعد حل مجلس النواب المكون نصفه من ممثلين عن الضفة الغربية والغاء خطة التنمية الاردنية للاراضي المحتلة قبل ذلك بيومين ستعقبه اجراءات اخرى ملموسة اكثر تجعل "فك العلاقة القانونية والادارية" اكثر وضوحا.

وتؤكد الاوساط ان هذه القطيعة ستكون لها آثارها على وضع المواطنين الفلسطينيين المقيمين في الاردن وكذلك على الوضع القانوني للضفة الغربية. وكانت هذه المنطقة منذ سنة ١٩٥٠ وحتى احتلال اسرائيل لها سنة ١٩٦٧ خاضعة للسيادة الاردنية ويحمل سكانها وثائق رسمية أردنية.

وتشير هذه الاوساط الى ان "الولاء المزدوج" لن يعد جائزا في الاردن وكل أردني أيا كان أصله يجب أن يعتبر نفسه مواطنا له كامل حقوقه وواجباته حيال وطنه. وحسب عمان فان ثلث سكان الاردن من أصل فلسطيني.

وعلى سبيل المثال تقول الاوساط نفسها أن الفلسطيني المقيم في الاردن والعضو في المجلس الوطني الفلسطيني /برلمان في المنفى/ سيتعين عليه من الان فصاعدا الاختيار بين انتمائه الفلسطيني ومواطنيته الاردنية.

ومن جهة اخرى فان فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية سيترك فراغا قانونيا في هذه الاراضي التي يحكمها حتى يومنا هذا القانون الاردني.

وهكذا فان فلسطينيي الضفة الغربية الذين يحملون جوازات سفر أردنية يمكن الا تجدد وثائقهم الرسمية الاردنية في المستقبل.

البقية ص٨

العراق يبدأ هجوما دبلوماسيا مضادا للهجوم الايراني في منطقة الخليج العربي

بغداد ــ طهران ــ الوكالات ــ بدأ العراق امس هجوما دبلوماسيا مضادا للهجوم الايراني المماثل في منطقة الخليج العربي ، فيما استمرت امس خفة حدة المعارك على جبهة القتال بين الطرفين اللذين احتفظ كل منهما بمواقفه بشأن المفاوضات السلمية المباشرة وحل الخلافات بينهما بالطرق السلمية.

فقد ارسل العراق امس مبعوثا الى قطر هو سعدون شاكر عضو جلس قيادة الثورة العراقية، وذلك غداة زيارة نائب وزير الخارجية الايراني محمد بشارتي لهذا البلد.

وذكرت الانباء ان شاكر سلم امير قطر رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتناول الجهود المبذولة للوصول الى "حل شامل ودائم للنزاع العراقي الايراني يرتكز على الشرعية الدولية" وفق ما نقلته وكالة الانباء القطرية، التي اشارت الى ان شاكر غادر المنامة في اطار جولة عربية خليجية.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان شاكر وصل بعد ظهر امس الى الكويت حيث سلم رسالة من الرئيس العراقي الى الشيخ جابر الاحمد الصباح.

واضافت الوكالة ان الرسالة تتناول "اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية".

ويلاحظ المراقبون ان تكثيف الحملة الدبلوماسية التي يقوم بها كل من ايران والعراق تأتي في الوقت الذى تتعثر فيه الجهود التي تبذلها الامم المتحدة لدفع المتناحرين الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

ويبقى العراق على موقفه الداعي الى مفاوضات مباشرة مع ايران بينما لا تقبل ايران باجراء مفاوضات مباشرة الا بعد دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ وانسحاب القوات الى الحدود الدولية وتبادل اسرى الحرب.

وبرغم هذه الصعوبات صرح بشارتي الذى وصل امس الاول الى سلطنة عمان بعد زيارة لدولة الامارات العربية وقطر ــ ان بلاده تأمل في ان "يدخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في غضون اسبوع او اسبوعين".

وعلى الصعيد العسكري اعلنت ايران امس الاول استعادة قواتها منطقة سومر الحدودية ــ غرب ايران. وكان العراق اكد ان قواته انسحبت يوم السبت من هذه المنطقة عند انسحابها من مدن قصر شيرين وسربول الذهب وقرى حلوان واميراباد.

من جهة اخرى اثار العراق مساء امس الاول الى ان سلاحه الجوى قام بـ ٢٣٢ مهمة قتالية ضد ايران. وانزلت الطائرات العراقية "خسائر فادحة" بالقوات الايرانية حسب بغداد.

واعرب الرئيس الايراني على خامنئي الموجود على الجبهة منذ ايام عدة عن ارتياحه مساء امس الاول الى مقاومة قوات بلاده.

قطر.. الدولة الخليجية الرابعة التي تقيم علاقات مع الاتحاد السوفياتي

موسكو ــ ا.ف.ب ــ اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي وقطر قررا امس اقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

وبذلك تعتبر قطر الرابعة في دول مجلس التعاون الخليجي الست التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي بعد الكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

واكد بيان نشرته الوكالة السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي وقطر يعربان عن قناعتهما بأن قرار اقامة علاقات دبلوماسية "يلبي تماما حاجة كل الحكومات التي توحيد جهودها تحت عنوان المحافظة على السلام والوصول الى تسوية عادلة وفورية للنزاعات الاقليمية واقامة نظام أمني دولي شامل وفاعل".

وكان مجلس التعاون الخليجي قد اعتمد العام الماضي قرارا ينص على ان لكل دولة عضو في مجلس التعاون ملء الحرية في التقرير بشأن علاقتها الدبلوماسية.

وتوضح الاوساط الدبلوماسية العربية في موسكو ان المملكة العربية السعودية والبحرين وهما عضوان في مجلس التعاون الخليجي لا يقيمان مثل هذه العلاقات مع موسكو الا انهما يجريان مع الاتحاد السوفياتي اتصالات قد تصبح رسمية بعد انتهاء انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

طرد ثلاثة أشخاص من جماعة "ابو نضال" من بيرو

ليما ــ ا.ف.ب ــ اعلنت شرطة بيرو امس الاول في ليما ان ثلاثة أشخاص مشتبه بانتمائهم الى جماعة "ابو نضال" قد أوقفوا في بيرو سابقا سيطردون من البلاد لخرقهم القانون الذى ينظم اقامة الاجانب.

وحسب وزارة الداخلية في بيرو فان "الاجانب" الثلاثة كانوا يستعدون للقيام بعمليات مع افراد "الدرب المضيء" المنظمة الماوية النشطة في بيرو.

واوضح الكولونيل في الشرطة خافيير بالياسيوس ان الثلاثة أوقفوا في السادس عشر من تموز الماضي في فندق فخم في ميرافلوريس احد الاحياء الغنية في ليما. ويدعى الاول حسين بوزيدى او علي عيسى البطمي (٣٦ سنة) ويلقب باسم "سمير" ويحمل الجنسية الجزائرية وقد يكون عضوا في اللجنة المركزية لجماعة "ابو نضال". ويدعى الثاني احمد محمد او سالم عبدالعزيز (١٩ عاما) ويلقب باسم "سالم" وهو لبناني الجنسية والثالث هو محمد عبدالرحمن او معتصم قاسم (١٩ عاما) مصرى الجنسية.

وصادرت الشرطة لدى توقيفهم وثائق تشير الى انهم كانوا ينوون القيام بهجمات على سفارات اسرائيل وبريطانيا وبلجيكا وكولومبيا اضافة الى مقر قنصلية الولايات المتحدة الاميركية.

وهناك وثائق اخرى صودرت تشير الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ليما والى تحركات الممثلين الفلسطينيين حسب المصدر نفسه. وتبين أيضا من الوثائق نفسها ان الاشخاص الثلاثة كانوا ينوون تجنيد عرب مقيمين في البيرو للعمل في منظمتهم.

وفي بيان وزع في ليما اعلن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية أن العرب الثلاثة الذين أوقفوا كانوا يخططون لتوجيه ضربات مباشرة أو غير مباشرة الى البعثة الفلسطينية وضرب العلاقة الجيدة التي تقيمها مع حكومة بيرو.

وكانت الشرطة قد اشارت الى ان الثلاثة يمكن أن يطردوا من بيرو الجمعة القادم.

الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا حنتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس ــ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

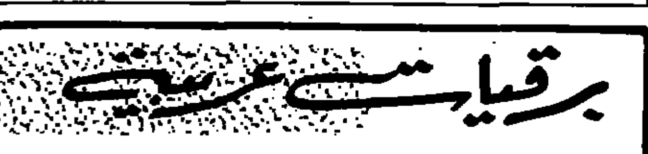


تهنئة بالتخرج

القدس ــ محمد وابراهيم وعماد محمود ابو غوش يتقدمون باحر التهاني الى ابن العم:

اياد احمد ابراهيم
ابو غوش

بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الهندسة المدنية من جامعة موسكو بتقدير جيد جداء، ويتمنون له دوام التقدم والنجاح في خدمة امته ووطنه والف مبروك.



مسؤول عراقي يصل الى الدوحة

الدوحة ــ ا.ف.ب ــ ذكر مصدر رسمي أن عضو مجلس قيادة الثورة العراقية سعدون شاكر وصل صباح أمس الى الدوحة غداة زيارة الى قطر قام بها موفد ايراني.

واشارت وكالة الانباء القطرية الى أن المسؤول العراقي سيقوم بزيارة قصيرة الى الدوحة قبل مواصلة جولته على عدد من دول المنطقة.

منع مجلة جزائرية معارضة من الصدور

باريس ــ ا.ف.ب ــ اصبحت مجلة "المعارضة الجزائرية" "البديل الديمقراطي" محظورة في فرنسا في طبعتيها الفرنسية والعربية بموجب قرار من وزارة الداخلية الفرنسية.

واتخذ هذا الاجراء استنادا الى قرار نشر السبت الماضي في الصحيفة الرسمية لان مجلة "البديل الديمقراطي" تشكل استئنافا لمجلة "البديل" المحظورة منذ ٢٢ كانون الاول ٨٦ وأن توزيعها وبيعها في الظرف الحالي يضر بالمصالح الدبلوماسية لفرنسا.

ومجلة "البديل الديمقراطي" قريبة من الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بيلا.

اسد يشيد بجيشه

دمشق ــ ا.ف.ب ــ اشار الرئيس السوري حافظ الاسد الى "التطور الكبير" الذى حققه الجيش السوري "في التدريب والتجربة" وحض الجنود على "مضاعفة يقظتهم وحزمهم" وذلك في رسالة نشرت أمس بمناسبة الذكرى الـ ٤٣ لانشاء الجيش السوري.

٩٣٪ نسبة الهاربين من اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة "حدشوت" الاسرائيلية ان نسبة الهاربين من بين المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي وصلت الى ٩٣٫٠٪ خلال شهر تموز.

واضافت الصحيفة انه من بين ١٥٩٢ يهوديا سمح لهم بالهجرة من الاتحاد السوفياتي وصل الى ١٣٢ فقط، وان الغالبية وهم ١٤٦٠ يهوديا وصلوا الى فينا وسيتوجهون خلال الايام القليلة القادمة الى الولايات المتحدة، كندا واستراليا.

ومن بين ١٣٢ يهوديا، اختاروا التوجه لاسرائيل وصل ٤٠ منهم في رحلة مباشرة من بوخارست.

وتجدر الاشارة الى ان المعطيات تشير الى نسبة الهاربين في الشهر الماضي ٩٠٫٠٪ وهي اقل من النسبة التي شهدها شهر تموز هذا وستضطر البعثة الاسرائيلية في موسكو لمواجهة هذه الظاهرة واقناع اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي بتأشيرات اسرائيلية الوصول لاسرائيل.

اضافة الى ذلك سيحاول اعضاء البعثة ايجاد حل للمشكلة البيروقراطية التي تواجه اليهود في شراء بطاقات سفر من بوخارست الى اسرائيل.

وقد وصف الوزير يعقوب تسور المعطيات الاخيرة لشهر تموز بانها مقلقة جداء، وان الارقام تشير الى خطورة هذه الظاهرة، واضاف في الوضع الحالي لا يوجد لاسرائيل ما تخسره اكثر وستتخذ خلال الاسابيع القادمة اجراءات تضمن وصول اليهود الذين يحملون تأشيرات دخول الى اسرائيل في رحلات مباشرة

وانتقد الوزير يوسف شبيرا في جلسة الحكومة امس الاول عدم اشراك ممثلين متدينين في البعثة الاسرائيلية الى موسكو وان عدم تمثيل المتدينين بشكل صفعة لغالبية اليهود النشطاء في الاتحاد السوفياتي.

محاولة سطو على منزل في خانيونس

خانيونس ــ حاول ثلاثة لصوص الليلة قبل الماضية السطو على منزل المواطن حسن الدبور في حي الامل في خانيونس، واقتحم اللصوص المنزل وقيدوا زوجة صاحب البيت واستطاع الجيران ــ نجدتها، وتمكن اللصوص من الفرار.

اعــلان

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس
الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون.
رقم الملف: ٨٨/٢٣٠

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد عادل محمد عميرة من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء اضافة بناء الواقعة صور باهر/ حوض/ قطعة/ يمكن تقديم الاعتراض بشأن ١) الزيادة في كثافة البناء بنسبة ٩٤ر٢٠٪. فوق المسموح به.
٢) الاعتداء على خط البناء الخلفي بنسبة ٢٠ر١ متر بدون فتحات.
٣) الاعتداء على خط البناء الجنوبي بنسبة ٢٠ر١ متر بدون فتحات.

خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

اعــلان

الموضوع: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس اعلان بموجب المادة "١٤٩" من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)
رقم الملف: ٧/٤٥٠٩

احيط علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد فايز وفؤاد الشويكي صاحب دكان لبيع الفواكة والخضار.

تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس "اللجنة المحلية" بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك الواقع في حوض ٣٠١١٠ قطعة ٢٠ شارع واد الجوز رقم ١٥ في القدس كالاتي.

استعمال المهن المخالفة لقانون المهن والحرف وهي ادارة محل لبيع الفواكة والخضار في ساحة عامة مفتوحة لمدة (٣) ثلاث سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع هلل "٢٣" القدس.

مع فائق الاحترام
أ. كحيلة
رئيس اللجنة المحلية

اخطار لتنفيذ حكم في القضية الاجرائية رقم ٨٨/٧٠ صادر عن المحكمة المركزية بغزة

الى المحكوم عليه ــ جميل رشيد اسماعيل العشي ــ مجهول محل الاقامة. طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة مركزية غزة لصالح المحكوم لهما.
١ ــ يونس ياسين درويش مرتجى
(٢) عوني يونس ياسين مرتجى
وهما من غزة بتاريخ ٨٨/٦/١٤ نبلغك بأن تنفذ الحكم الصادر ضدك تنفيذا عينيا وذلك بتسجيل كامل القسيمة ٣٣ من القطعة ٧٠٧ المسماه ديانا ــ حارة الدرج ــ باسم المشتريين يونس ياسين درويش مرتجى وعوني يونس ياسين مرتجى بالتساوى بينهما لدى دائرة تسجيل الاراضي بغزة. وذلك خلال ستة اشهر من تاريخ نشر هذا الاخطار وبالعكس تجرى ضدك الاجراءات القانونية.

مامور اجراء المحكمة المركزية
(عدنان حسنية)

وصل تبليغ صادر عن المحكمة المركزية بغزة في القضية رقم ٨٧/٢٤٧ اراضي

طالب التبليغ:
١) يونس ياسين درويش مرتجى
٢) عوني يونس ياسين مرتجى ــ من غزة
المطلوب تبليغه: جميل رشيد اسماعيل العشي ــ من غزة ومجهول محل الاقامة. نوع الاوراق المطلوب تبليغها: صورة عن الحكم واخطار لتنفيذ الحكم الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٤م.
رئيس قلم المحكمة المركزية
(علي محمد ابو شاويش)

لدى المحكمة المركزية بغزة في القضية رقم ٨٧/٢٤٧ اراضي
امام السادة القضاة:
١ ــ الاستاذ: نادر خندقجي، رئيسا.
٢ ــ الاستاذ: محمد محمود صبح، عضوا
٣ ــ الاستاذ: خليل الشياح، عضوا.
وسكرتارية: عبد الهادى رجب.
المدعيان: ١ ــ يونس ياسين درويش مرتجى ــ هوية رقم ٩/١٧٤٤٥٢١ ش صلاح الدين ١١/٠٦٥.
٢ ــ عوني يونس ياسين مرتجى ــ هوية رقم ٩/١٢٤٣٠٢١ غزة الزيتون.
وكيلهما المحامي ــ توفيق ابو غزالة.
المدعى عليه: جميل رشيد اسماعيل العشي ــ مجهول محل الاقامة.

فلهذه الاسباب وباسم القانون والعدالة

حكمت المحكمة غيابيا بتنفيذ عقد الاتفاق على البيع المبرز م/٢ تنفيذا عينيا وذلك بتسجيل (كامل القسيمة ٣٣ من القطعة ٧٠٧ المسماه ديانا) حارة الدرج باسم المشتريين يونس ياسين درويش مرتجى وعوني يونس ياسين مرتجى بالتساوى بينهما وشطب هذه القسيمة عن اسم البائع جميل رشيد اسماعيل العشي في دائرة الطابو واشعار دائرة تسجيل الاراضي بهذا الحكم على ان يتحمل كل فريق ما اداه من رسوم ومصاريف.

حكما صدر وافهم علنا بحضور المدعيان وحال غياب المدعى عليه في ١٩٨٨/٦/١٤م.

عضو: خليل الشياح
عضو: محمد صبح
رئيس المحكمة: نادر خندقجي

جهاز الأمن [illegible]

الاجنبية".

مقابل التجديد والديناميكية الذى تمتاز به اجهزة المنظمة المختلفة تمتاز الاجهزة الاردنية بالمحافظة ونقص الجراة واللامبالاة، وعدم الاهتمام باقامة الاطر لتجنيد الجماهير.

هذا يعطي تفسيرا لفقدان الاردن تاثيرها على المؤسسات التي بادرت هي نفسها الى اقامتها.

حينما كانت مبادرة السلام التي قام بها شولتز ــ حسين ــ بيرس، في مهدها، امنت اجهزة المخابرات المختلفة انه "بالرغم من الفراغ الذى تكون في الاراضي المحتلة في اعقاب انحسار قوة منظمة التحرير الفلسطينية في السنوات الاربع او الخمس الاخيرة. فان الاردن يظهر ترددا في دخوله الى هذا الفراغ. لذا فليس كل ما خسرته منظمة التحرير الفلسطينية، يعتبر ربما صافيا للاردن. لان الاردن يخشى الاصطدام المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية والضغوط على الساحة العربية ضد "المؤامرة الاردنية ــ الاسرائيلية".

ساد التطابق بالراى لدى الخبراء فيما يتعلق بالتوقعات المتعلقة بقطاع غزة. ففي نهاية شهر حزيران عام ٨٥ وبعد نقاش شارك به البريغادير شايكي ايرز قدمت الى الوزراء وثيقة حملت الامور التالية: "يوجد في غزة اليوم حوالي ثلاثة الاف اكاديمي لا يعملون في تخصصاتهم، وهم يشكلون نصف الاكاديميين في القطاع، وهذا يعتبر مصدر جيد للمرارة والاستياء". قطاع غزة هي قنبلة زمنية ديمغرافية واقتصادية. معظم التأييد في قطاع غزة يعطى لحركة "فتح" والمتدينين الذين يخدمون الشبان التائهين والعاطلين عن العمل. ارتفاع شأن التيار الديني المتزمت على حساب "فتح" يعرض سيطرة هذه الحركة الى الخطر على الساحة السياسية.

في نهاية شهر آب ١٩٨٥ قدمت الى القادة السياسيين وثيقة آخرى جاء فيها "في النصف الثاني من السنة الاخيرة ظهرت مؤشرات على اعادة التقييم من قبل القيادة الاردنية حول نشاطاتها في الاراضي المحتلة. النزاع مع منظمة التحرير الفلسطينية يؤدى الى صراع من اجل التأثير على الوضع هناك. لقد حدث في القيادة الاردنية ارتجاج شديد حينما علمت برد الفعل الضعيف في الاراضي المحتلة لخطاب الملك في شهر شباط الماضي، خاصة لدى اولئك الذين يتقاضون الرواتب والمدن التي تتلقى الدعم، من الاردن، وقد تبددت الاوهام بان للاردن يوجد مؤيدين صلبين، وتكشف قوة البناء الذى اقامته منظمة التحرير الفلسطينية.

تم تحويل هذه المستندات الى الدوائر الصحيحة، لكن بيرس فضل اجراء اتصالات مع الملك حسين والسوفيات واعتقد انه يقضي على مشكلة الاراضي المحتلة وسيعقد الصلح مع الاردن.

الرئيس ضياء الحق يتوقع سقوط حكومة كابول

اسلام اباد ــ ا.ف.ب ــ توقع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ان تسقط الحكومة الافغانية الموالية للسوفيات عندما تكون القوات السوفياتية قد اتمت انسحابها من افغانستان.

وفي مؤتمر صحافي نقلته وكالة الانباء الباكستانية قال الجنرال ضياء الحق انه متاكد من سقوط الحكومة الافغانية معتبرا ان "ضغوط الاتحاد السوفياتي او الهند" لا يمكن ان تكفي لفرض حل استبدال هذه الحكومة.

وفق معلومات نشرتها صحافة اسلام اباد ان الرئيس الافغاني نجيب الله تلقى بعض التطمينات من رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي. وقد وعد هذا الاخير خاصة بالضغط على باكستان كي تتخذ موقفا اكثر ملاءمة لكابول واعلن ايضا استعداده للحلول مكان المستشارين السوفيات

هدم منزلين وبركة مياه في النقب

تل ابيب ــ قامت صباح امس لجنة التخطيط والبناء الاسرائيلية في لواء الجنوب بالتعاون مع الشرطة الاسرائيلية بهدم منزلين وبركة لتجميع المياه تم انشاؤها بدون ترخيص في منطقة النقب.

وتمت عملية الهدم تنفيذا لاوامر هدم ادارية وبمساندة وحدة من الشرطة الاسرائيلية قوامها ١٥٠ جنديا.

وقال راديو اسرائيل ان اوامر هدم ادارية صدرت ضد ١٢ منزلا وبركتي مياه في النقب.

تعزية

الخليل ــ مدير وموظفو قسم الشؤون الاجتماعية في وكالة الغوث في الخليل يشاطرون زميلهم واصدقاءهم السادة محمد وشاهر واحمد الخطيب ابناء الفقيد الاحزان بوفاة والدهم المرحوم:

الشيخ
عبد السلام الخطيب

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

وفيات الخارج

ــ عبدالفتاح عبدالوهاب الشيخ ياسين.
ــ خالد سليمان تطيش العموش.
ــ فريدة موسى الحاج داود من دير استيا/ نابلس.
ــ سحر سعيد عليان.
ــ الحاجة سعيدة عربيات.
ــ كاملة زوجة فؤاد طنوس.
ــ ابراهيم محمود الصالح.
ــ انعام يوسف كليوتة.

برقيات دولية

مقتل واصابة ٤٣ شخصا في البرتغال

لشبونة ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي ان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا وان ٣٥ اخرين جرحوا صباح امس الاثنين اثر حادث لباص على طريق سريع يربط بين بورتو وفيلا دا فيرا في شمال البرتغال.

واضاف المصدر نفسه ان الباص الذى كان ينقل عمالا يعملون لدى مؤسسة بناء في ساو جواو دا ماديرا ــ على بعد حوالي ٣٠ كلم جنوب بورتو ــ انحرف عن الطريق وسقط في واد يبلغ عمقه ٣٠ مترا.

مقتل واصابة ١٦ عسكريا بريطانيا

لندن ــ ا.ف.ب ــ قتل شخص على الاقل وجرح ١٥ آخرون اثر الانفجار القوى الذى وقع صباح امس في ثكنة انجليز في ميل ميل ــ شمال غرب لندن ــ حسب ما اعلنت شرطة سكوتلنديارد.

واشار الناطق باسم هذه الشرطة الى ان تسعة من الجنود الـ ١٥ الجرحى قد ادخلوا الى المستشفيات القريبة والى ان اثنين منهم في حال الخطر الشديد موضحا ان الانفجار لم يؤدى الى وقوع ضحايا اخرى.

تخوف من زلزال في طوكيو

طوكيو ــ ا.ف.ب ــ جمعت الحكومة اليابانية في صورة عاجلة امس الاثنين لجنة من علماء الزلازل اثر حدوث هزات ارضية عدة في الاونة الاخيرة مما اثار تخوفا من وقوع زلزال قوي في منطقة طوكيو.

وصرح البروفسور كييو موجي رئيس قسم علم الزلازل في جامعة طوكيو والذى يرئس لجنة المراقبة التي استدعيت ان النشاط الزلزالي الحاد الذى سجل منذ الثلاثاء الماضي في عرض البحر مقابل طوكيو تكثف وهو سيستمر.

تنفيذ ٢٥ حكما بالاعدام في امريكا في عام ٨٧

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ اشار تقرير نشرته وزارة العدل الاميركية امس الاول الى ان ٢٥ حكما بالاعدام نفذت عام ١٩٨٧ في ثماني ولايات اميركية وهو الرقم الاعلى منذ ان اعادت المحكمة العليا عام ١٩٧٦ تطبيق حكم الاعدام.

واوضح مكتب الاحصاءات القضائية في وزارة العدل الاميركية انه منذ الاول من كانون الاول الماضي حكم ١٩٨٤ معتقلا بالاعدام في ٣٤ ولاية.

هوامش النقد

٢٠ مليار في البحر

نحن نعيش عهد الكذبة الكبرى كما يقول المتشائمون - وعهد الحلم العظيم كما يرى المتفائلون - زمن الوحدة العربية المفترى عليها..

وان لم يكن كذلك فما الذي يجعل دول عربية تتوفر لها كل الامكانيات المادية والبشرية تحتل موقعا متأخرا في السلم الحضاري وترزح في ذيل القائمة ستجدي المعسكر الرأسمالي او الاشتراكي لحل قضاياها ورد مظالمها..

العرب يدمنون سياسة اللامبالاة في استثمار ثرواتهم. ويتجاهلون وزنهم الاقتصادي والعسكري في المائدة العالمية.

وهم بذلك لا يجنون فقط على انفسهم بل يقذفون بمستقبل الاجيال القادمة من الباب..

من يصدق ان الدول العربية تستثمر ٣٥٠ مليار دولار بالخارج ولا تستثمر ٥٪ من هذا المبلغ بالدول العربية..

والسبب الذي يذكره بعض رجال المال ووزراء الاقتصاد يبعث على التقزز، يقولون ان الاستثمار في الدول العربية غير مضمون العائد، كأنما الدول الغربية الرأسمالية التي يستثمرون فيها تحقق لهم عائدا مضمونا.

الارقام الاقتصادية وبشهادة دوائر المال الغربية والبنوك العربية تؤكد ان العرب خسروا بأمريكا وفي ظرف اسبوع واحد ٢٠ مليار دولار في اعقاب كارثة بورصة وول ستريت، كما ان الاستثمارات العربية بالغرب خسرت ٥٠٪ من اصولها بين عامي ٨٥ – ١٩٨٨ بفعل تذبذب اسعار الدولار.

الخسارة العربية في الغرب ستتوالى ان لم يتدارك العرب انفسهم وينظرون ابعد من انوفهم.

المغرب العربي يملك امكانيات استثمارية عالية، السودان تتوفر به فرص استثمار زراعي وحيواني كبيرة، مصر توجد بها بنية صناعية يمكن تطويرها ومشاريع عربية عديدة ذات جدوى اقتصادية لا تحتاج الا لبضعة مليارات لتعود بالفائدة على اصحاب المال والمواطن العربي. فهل يفكر العرب بجد ولو لمرة واحدة في بناء خطة استثمارية يتكامل فيها المال العربي والموارد والجهد العربي قبل ان ينهار الحلم وتصبح الكذبة واقعا ومرفأه..

موسى مهدي

مهأولي بذور الوحدة العربية.. الاتصال

بقلم: حسن خديجة

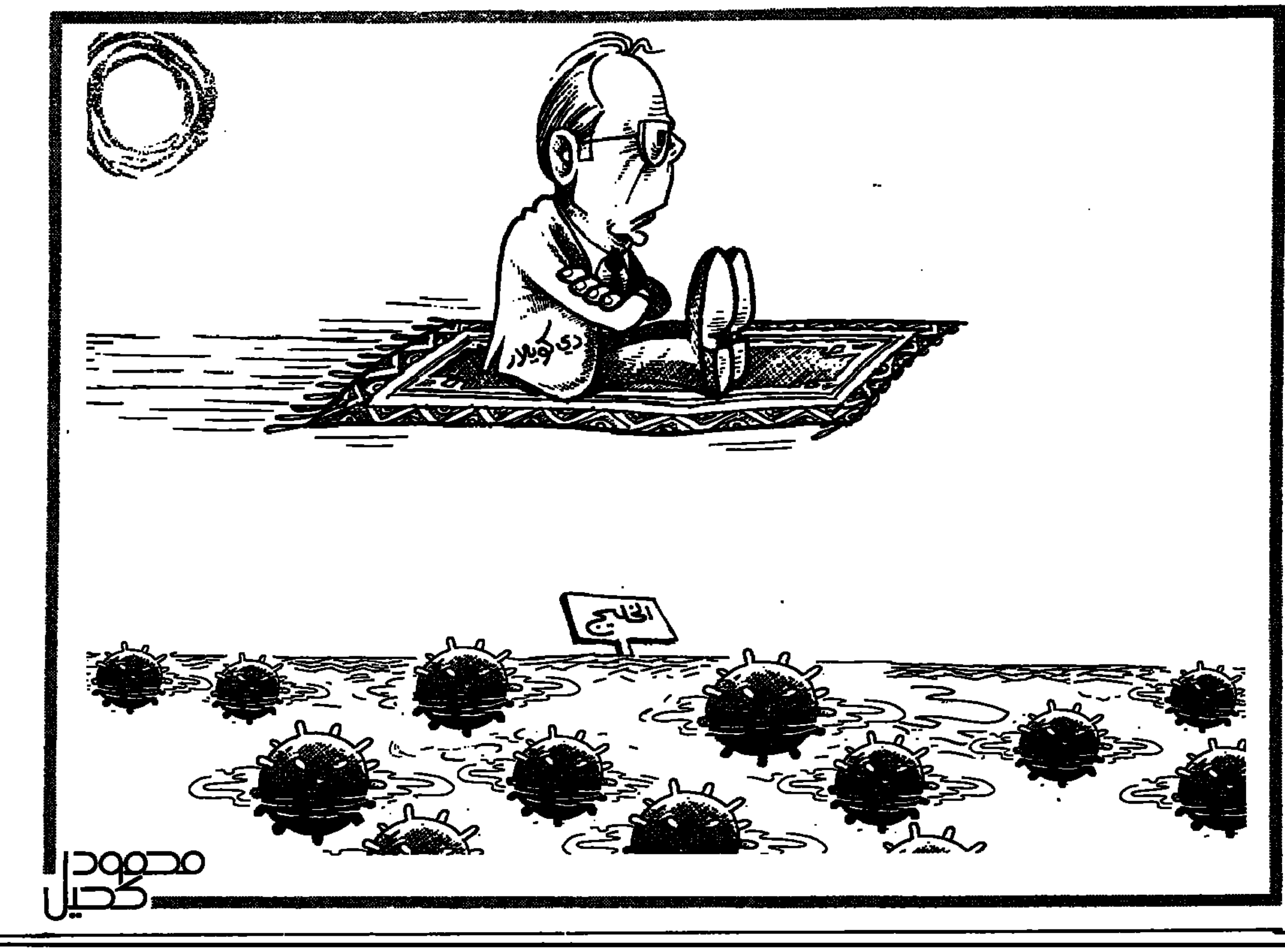
بعد مجال الاتصال السلكي والاسلكي ودخول الاقمار الصناعية في هذا المجال تطور الانسان والمجتمع ومن ثم الدول مع تطور المعلومات التي قد يحصلون عليها من تقنية علم الاتصال ... فنرى التفوق العربي والدول المتقدمة صناعيا وتكنولوجيا وما ينعكس على مجتمعاتها من تطور حضارى ... وما نراه في عالمنا العربي على عكس ذلك ترديا يضع فكر الانسان العربي في بحر من التساؤلات عن سبب الحرمان الذى يعاني منه في سباق هذه العلميه في عالم كله اصبح يفاخر بان مواطني بلده يستفيدون من تقنيه ما وصل اليه علم الاتصال في العالم الذى اصبح ضيقا من سرعة الاتصال فيه... عالمنا العربي لم يكتشف بعد كل هذه النعمة وقد يتوهم ومن ان يعرف عن هذا العالم شيئا في حين يتوفر له جميع الامكانات لتجعل من علم الاتصال ركيزة علميه وحضارية لخدمة الانسان العربي من المحيط الى الخليج ... ولكن على حكومات انظمة العرب ان تعمل على تطوير هذا المجال المهم للوطن والمواطن العربي ليسير في الطريق الصحيح نحو التقدم والازدهار ويكون بذرة من اولى بذور الوحده العربية.

لقاء في القاهرة بين وزيرى التعليم المصرى والبريطاني

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعلن رسميا في القاهرة ان وزير التعليم المصرى احمد فتحي سرور اجتمع امس الاول مع نظيره البريطاني كينيث بيكر الذى يقوم بزيارة تدوم اياما عدة الى مصر.

وحسب المصدر الرسمي تمحور الاجتماع حول تعزيز التعاون الثنائي وخاصة زيادة عدد المنح الدراسية التي تمنحها الحكومة البريطانية الى الطلاب والبحاثة المصريين وحول ادخال الكمبيوتر الى التعليم في مصر بمساعدة بريطانيا.

وكان بيكر وصل الى القاهرة ليلة السبت الماضي.



ندوة الديمقراطية في برامج الأحزاب السياسية في تونس

بقلم: عبداللطيف الهرماسي

المسالة الديمقراطية قضية في غاية الاهمية وحرية بأن تطرح وتناقش دون ملك في مختلف ارجاء الوطن العربي خاصة في ظروف تخلف الثقافة السياسية والعقبات والمعاصرة التي يصطدم بها اول قرار بحق الاختلاف والتمايز وحق المواطن العربي ايا كان وايتما كان.. في حرية التفكير والتعبير وحرية الانتماء الى الاحزاب والتنظيمات. وحرية مساندة او معارضة من بأيديهم الحكم وبمبدأ سيادة الشعب وحقه في اختيار من ينوبه.

لقد جاء الوقت الذى ينبغي فيه وضع حد لوضع تعتبر فيه المطالبة بالحريات الديمقراطية اثارة للفتنة وتهمة تستوجب الحكم على مرتكبها بالسجن والشقاء.. فالى يومنا هذا ما زالت توجد في ارجاء الوطن العربي جهات ترفض احترام مبادئ حقوق الانسان وتبرر تقييدها للحريات ووصايتها على المجتمع بأولوية الانكباب على قضايا التنمية او بأولوية المسالة الوطنية ورص الصفوف في مواجهة العدو الخارجي.. او بعدم نضج الشعب للممارسة الديمقراطية.. وفي حالات اخرى نجد جهات ترفع شعار انتقائية وتعددية شكلية تتعرض للانتهاك كلما عن ذلك للماسكين بزمام الامور.. او تخفي واقع سيطرة طرف واحد وحزب واحد..

على انه ينبغي الاعتراف بان غياب الديمقراطية ليس من مسؤولية الحكام وحدهم.. فلو حاولنا البحث في ثنايا التراث العربي الاسلامي في مجال الثقافة السياسية.. لاكتشفنا فقر النظريات السياسية.

لقد مارس الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء رضوان الله عليهم من بعده الشورى كل بطريقته الا ان الخلافة سرعان ما تحولت مع الامويين الى ملك عضوض كما قال ابن خلدون وتكرس احتكار السلطة وانصرف معظم الفقهاء الى تبرير الامر الواقع حتى زعم بعضهم ان الشورى مندوبة لا محتومة.. الامر الذى فتح مجالا واسعا لتجبر الخلفاء والسلاطين.

ويحل الاستبداد ليكون هو الصفة الطاغية على انماط الحكم طيلة التاريخ العربي الاسلامي.. كما لعب اغلاق باب الاجتهاد وتراجع التيارات العقلانية لفائدة الفكر المتزمت دورا كبيرا في ترسيخ عقلية التعصب وعدم التسامح مع الرأى المخالف في صفوف العامة من الناس..

هذه العناصر لا بد من استحضارها عندما نطرح اشكالية الديمقراطية في الافكار العربية اليوم.. ولعل الندوة التي التأمت اخيرا بتونس وجمعت اطرافا ما كان لها ان تلتقي قبل السابع من تشرين الثاني نوفمبر منها التجمع الدستورى الحاكم ومنها الاحزاب والتيارات المعارضة الاصلاحية والاشتراكية والاسلامية المستنيرة.

لعل هذه الندوة التي تمحورت حول موضوع الديمقراطية في برامج الاحزاب السياسية تشكل علامة مضيئة على بداية تعامل حضارى بين العائلات السياسية والفكرية في تونس وتقليدا ديمقراطيا يتطلب مزيدا من الدعم والترسيخ وسنسعى في ما يلي الى استعراض ابرز القضايا التي درستها الندوة وابراز الاشكاليات الاساسية للديمقراطية في مجتمعاتنا مثلما عرضت خلالها.

+ الاشكالية الاولى :ـ

من اى فضاء ثقافي ننطلق لبلورة تصور متقدم للديمقراطية وترسيخ التجربة الديمقراطيه في ربوعنا؟.. وهل في تراثنا ما يكفي لارساء مقومات الديمقراطية ام اننا لارساء مقومات الديمقراطية نحتاج الى الاخذ بالانظمة الديمقراطية كما تطورت في العالم المصنع؟ نحن هنا ازاء مواقف متباينة..

الموقف الاول :ـ

والذى دافع عنه الاسلاميون والتقدميون.. ينطلق من ضرورة تأجيل الديمقراطية في مجتمعاتنا.. بالبحث في التراث عن المفاهيم الاساسية التي تحرك هذه المجتمعات ولكننا نجد انفسنا ازاء عوائق معرفية وتاريخية ناتجة عن ان تاريخنا لم يشهد حالة تعايش فعلي عميق ومقنن بين المدارس والتيارات الفكرية والسياسية.. من هذه العوائق مقولة "الامام السلطة" اى تجسد السلطة في شخص يدعي النطق باسم الوحي او الله ويعرف القراءة الصحيحة لمصلحة الناس في كتاب الله، ومنها نزعة مصادرة حق الاخرين في فهم الوحي. ومعارضة حق الاختلاف بوصفه فتنة والفتنة اشد من القتل والاعتقاد بأن كل الفرق خاطئة الا الفرقة التي انتمي اليها والمطروح مراجعة هذه المفاهيم والبحث ضمن القضاء المعرفي الاسلامي والتجربة التاريخية عن زاد ومؤشرات تسمح بتأصيل التجربة الديمقراطية.

فالى جانب المقولات المذكورة نجد ان الانقسام كان يشق المجتمع.. وداخل الامة الواحدة وجدت الفرق اى التيارات والاحزاب التي تفرقها المصالح والرؤى.. وضمن الوحدة وجدت المعارضة والثورة.

والمطلوب اعادة بناء تلك الاختلافات والانقسامات واعادة فهمها وتقنينها ومما يساعد على ذلك ان القرآن الذى اتى ليجمع ويوحد هو الذى يوفر ويبرز في الوقت ذاته امكانية التعدد والاختلاف ففي بنية النص المقدس توجد مغايرة وتعدد وامكانية للاختلاف حول المعاني والمقاصد لذلك يمثل الاجتهاد مدخلا رئيسيا للاختلاف

وهو الارضية التي ينشأ عليها التعدد الايديولوجي والسياسي.. الا ان هذا الطرح يصطدم بمعارية الاولى سلفية والثانية آتية من دعاة الدولة المدنية الحديثة. الطرح بمعارضتين الاولى سلفية والثانية آتية من دعاة الدولة المدنية الحديثة.

فوفقا للمنظور السلفي يعتبر نشوء الفرق انحرافا وتشتيتا للامة كما ان الاختلاف نفي الاجتهاد لا يفتح الباب لتكون الاحزاب.

بالنسبة للسلفي الديمقراطية مرفوضة لانها تجعل السيادة للشعب وتعتبره مصدر السلطات بينما رأى الاسلام بجعل السيادة للشرع ويحرم على البشر ان يشرع ولو حكما واحدا ولا يعترف للشعب الا بالسلطان اى الحكم.

الاسلام صالح لكل زمان ومكان ليس فقط كمعتقد وانما كذلك كجملة من الاحكام المتعلقة بالمعاملات البشرية وتنظيم شؤون المجتمع والنموذج

المرجعي لتنظيم المجتمع هو ما ورد في الكتاب والسنة وافعال الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم.

وداخل هذا التصور تتنوع الرؤى بدءا بالرفض الصريح لمفاهيم الديمقراطية والحرية لانها لم ترد في الاسلام او لانها منتوج استعمارى مستورد وانتهاء بالقوى بالشورى المشروطة..

اما بالنسبة للتيارات العلمانية وشبه العلمانية والمتمسكة بالدولة المدنية القائمة على المساواة

بين جميع المواطنين ورفض التمييز على اساس المعتقد فان التمسك بالقضاء المعرفي والثقافي والاسلامي كمرجع وحيد يعني الانغلاق ورفض الاستفادة من المكاسب والمنجزات الفكرية والحضارية خاصة وان عدة قرون من انقطاع التواصل جمدت الحركة الفكرية وحنطت المؤسسات ولم تستفق مجتمعاتنا الا وهي في مواجهة الغرب المستعمر والمتطور.

ولذلك خيارنا في الاخذ بما يصلح حالنا من النظم الاقتصادية والسياسية التي ظهرت في الغرب الرأسمالي والبلدان الاشتراكية..

والديمقراطية الحديثة حاجة ضرورية لنا لانها تعطي حقوقا ثابتة للجماهير وتضمن الحريات الاساسية للجميع وتتنافى مع التمييز على ارضية المعتقد او الجنس او العرق. وتتبنى هذا

الموقف: اغلب الاحزاب المشاركة في الندوة اى الليبرالية والاصلاحية والاشتراكية المتجذرة..

+ في الاشكالية الثانية :ـ

هل نكتفي بديمقراطية محدودة وانتقائية أم نعمل على ارساء ديمقراطية واسعة؟ ان اثارة هذه القضية تنطلق بالتاكيد من واقع المجتمعات العربية حيث تتميز مختلف التجارب الديمقراطية بالجزئية والفوقية وتتخوف كثيرا من الانظمة ولوج الجماهير مجال

الفعل السياسي وحيث تسعى الاحزاب او التكتلات الحاكمة للحفاظ على احتكار القرار السياسي وتجعل من الحريات الديمقراطية اشبه شيء بالديكور.. الا انها تتأتى كذلك من نقد النظرية والممارسة

السياسية السائدة في البلدان الاشتراكية.. فالانظمة الاشتراكية رغم جهودها للقضاء على استغلال الانسان للانسان والمنجزات التي قدمتها للطبقات الكادحة.. افترضت وجود تعارض

بين الحريات السياسية بالتخوف من استغلال خصوم الطبقة العاملة للحريات من اجل تخريب الاشتراكية الا انها تجاهلت حقيقة اساسية وهي ان حجب حرية الفكر والتعبير والتنظيم

عن جزء من المواطنين يعني مصادرة هذه الحريات بالنسبة لكامل المجتمع، وحرمان سائر المواطنين من الاطلاع على رؤية برامج القوى السياسية المعارضة واختبارها ان ارادوا وبعبارة اخرى فان هذا النموذج من النظام السياسي يقوم على وصاية الطليعة على الجماهير..

ولا يمكننا تجاهل انعكاساته السلبية على اوضاع البلدان الاشتراكية.. ودوره فيما تشهده من مصاعب (سيطرة الاخطبوط البيروقراطي، مصاعب الانتاج، مشاكل القوميات.. الخ).

فمحاولة فرض المعتقد الواحد والرأى الواحد تحول دون نقد الانحرافات واصلاحها في الوقت المناسب وتؤدى الى تراكمها وتعقدها ويعرقل تطور المجتمع..

أوبيك. الانهيار المؤجل؟

الجزء الثاني والأخير

هل يتوصل قرار "اوبيك" للعمل بالسقف الحالي للانتاج والحصص المقررة للاعضاء الى ان "تجرى رياح المنظمة" كما تشتهي، وهل يتمكن قرار ولد نتيجة العجز عن اتخاذ قرارات اخرى اكثر حسما من تعويم الاسعار النفطية؟ في الواقع، ان الخلاف على الارقام والتوقعات يجب الا يخفي اطلاقا الخلافات التي لا تقل حدة بين الدول الاعضاء، وقد لا يكون الخلاف العراقي ـ الايراني اقلها، مع ما يستتبعه هذا الخلاف من خلافات اخرى ادت ولا تزال تؤدي الى قيام سياسة المحاور داخل اروقة المنظمة، وفي الاوساق النفطية العالمية. فقد اصطدمت مسالة تخفيض الانتاج داخل المنظمة بمسألة اخرى لا تقل صعوبة، وهي ضرورة ادخال العراق في نظام الحصص، وهو الدولة العضو التي بقيت خارج نظام الحصص المقررة، لفشل اوبيك في التوصل الى مساواته بايران، وهو ما تطالب به بغداد كشرط اساسي للدخول في اية مفاوضات حول الموضوع، على رغم ان وزير النفط العراقي عصام عبد الرحيم الجلبي كان قد مهد لانعقاد المؤتمر بتصريحات اعتبرتها مصادر "اوبيك" ايجابية للغاية، وملخصها ان بغداد على استعداد كامل للانضمام الى اتفاق الحصص، وحتى للقبول بمبدأ التخفيض حتى ولو بقي خارج نظام سقف الانتاج والحصص المقررة لكل دولة عضو. الا ان ما لم يتجاهله الوزير العراقي هو ضرورة المباشرة بعملية مساواته بايران، اولا بسبب الحرب القائمة بينهما، ولئلا يتحول البترول الى سلاح تستعمله هذه الدولة على حساب الدولة الاخرى بمباركة دولية، ومن المنظمة نفسها. الحصة الايرانية تصل حاليا الى ٢و٣٦ مليون برميل يوميا، الا ان مصادر نفطية واسعة الاطلاع اكدت ان طهران غالبا ما تتجاوز هذه الحصة تحت شعار تلبية الطلبات الواردة اليها من السوق الفورية كما انها تلجأ ايضا الى تقديم حسومات واسعة على الاسعار، وهو الامر الذى يشجع معظم المستوردين اليابانيين على التطلع نحو الحصول مشترياتهم من ايران او مما يسمى بالسوق الفورية عن طريق شركات وهمية شكلتها طهران في عواصم النفط العالمية، حيث تعمد هذه الشركات الى تقديم الحسومات والتسهيلات الواسعة لاجتذاب المستوردين. وهذا هو السبب المباشر لاقدام بعض الشركات اليابانية في خلال الاشهر المقبلة على وقف مستورداتها النفطية من بعض الدول العربية والتحول الى الاسواق الحرة وذلك بعدما رفضت هذه الدول تقديم الحسومات التي تطالب بها هذه الشركات.

والمقابل، فان مجموع الانتاج العراقي بحسب تقديرات نفطية عالمية يصل الى ٢و٥ مليون برميل يوميا في حين ان طاقته الانتاجية والتصديرية قد تصل في خلال الاشهر القليلة المقبلة الى حوالي ٤ ملايين برميل يوميا، مع انجاز الاعمال الجارية حاليا لتوسيع خطوط النقل عبر تركيا والسعودية، اضافة الى النقل البرى عبر الاردن. وفي تقديرات الوزير الجلبي ان العراق، بحسب الاكتشافات الاخيرة، يملك ثاني احتياط نفطي عالمي بعد المملكة العربية السعودية، ويصل الى حوالي ١٠٠ مليار برميل، اضافة الى ٥ مليارات برميل من الاحتياطات المحتملة. كذلك وبحسب الوزير الجلبي، فان الطاقة الانتاجية الحالية والتي تقدر باربع ملايين برميل يوميا، سترتفع تدريجيا وبنسب واسعة مع المباشرة بتشغيل الحقول النفطية الجديدة التي تبلغ طاقتها ٥٠٠ الف برميل يوميا، على ان تدخل مرحلة الانتاج الفعلي وبشكل تدريجي في خلال السنتين المقبلتين، الامر الذى يعني رفع القدرة الانتاجية الى ما فوق الـ ٤و٥ ملايين برميل. وعلى رغم ذلك، فان الجلبي اصر على التوضيح بان الانتاج العراقي الفعلي لم يتجاوز الـ ٣و٨ مليون برميل عندما بلغ ذروته في خلال شهر كانون الاول الماضي. واوضح الجلبي ان الطاقة التصديرية التي تقدر حاليا بـ ٣و٤ مليون برميل يوميا قد ترتفع الى ٣و٥ ملايين برميل في خلال العام المقبل، وهي تتوزع حاليا على خط النقل عبر الاراضي التركية بطاقة ١و٥ مليون برميل، و٥٠٠ الف برميل عن طريق خط الانابيب عبر الاراضي السعودية الى ميناء ينبع على البحر الاحمر، اضافة الى ٤٠٠ الف برميل يتم نقلها عن طريق الاراضي الاردنية ـ التركية، وتستخدم لتلبية حاجات السوقين الداخليتين في هاتين الدولتين. ومع توقع انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية، فان القدرة التصديرية ستتوسع من جديدة مع استئناف الضخ عبر الاراضي السورية مع حقول كركوك الى ميناء مصفاة طرابلس في شمال لبنان، مع احتمال توسيع الخط لزيادة قدرتة الاستيعابية بعد التوصل الى اتفاق بهذا الشان مع الحكومتين اللبنانية والسورية.

العراق اشترط لقبول مبدا التخفيض في الانتاج والدخول في نظام الحصص مساواته بايران الامر الذى عجزت عنه المنظمة، والذى من غير المرجح ان تنجح فيه اقله في الاشهر الستة المقبلة، وهذا ما يرجح بقاء بغداد على وضعها الحالي. وفي هذا الاطار، وبحسب مصادر مطلعة في "اوبيك"، فان الانقسام بين الاعضاء كان واضحا جدا، وربما كان الدعم السعودي والكويتي، وبدرجة اقل دولة الامارات العربية المتحدة، تعبيرا عن الرفض للسياسة التي تمارسها طهران على صعيد تجاوز حصتها المقررة ولجوئها الى تقديم التسهيلات التي تتجاوز حصتها المقررة ولجوئها الى تقديم التسهيلات التي تتجاوز الحدود التي رسمتها المنظمة، وبالتالي منعها من "قطف الثمار" داخل اوبيك في الوقت الذى بدأت تخسر فيه اوراقها العسكرية، ويرزح اقتصادها تحت ضغط النفقات العسكرية المتزايدة.

المراقبون يقولون ان استقرار الاسعار مربوط بشعرة استمرار التوازن الهش داخل المنظمة وهو بالفعل ما دفع الوزير الليبي الى وصف القرارات التي اتخذت بانها افضل الممكن. فهل يكون هذا "الافضل الممكن" هو الخيط الرفيع الذى ينقذ اهل اوبيك من سقوط اوبيك من سقوط جديد للاسعار؟

في الواقع، وبحسب المراقبين في الاسواق النفطية العالمية فان الاسعار مرشحة للانخفاض خصوصا في الاشهر القليلة المقبلة بمعدل دولار واحد للبرميل. على رغم ان ردة الفعل الاولى اعلان تمديد العمل بالاتفاق الحالي جاءت تحسنا طفيفا، على ضوء توقعات بعودة الدول المنتجة الى التسابق على زيادة حصصها الانتاجية، ذلك ان المحاورين اللذين سيطرا على المناقشات استمرا على موقفيهما: موقف اول يسعى الى تخفيض الانتاج لزيادة الاسعار المنخفضة الى المستويات المحددة لها، وفي طليعتة ليبيا، وثان لزيادة الانتاج والافاده من احتمالات زيادة الطلب في النصف الثاني من العام الجاري. وفي رأى هؤلاء المراقبين ان الخلافات بين اعضاء اوبيك ستكون اقوى بكثير من المخاطر التي تهدد الجميع معا، الامر الذى يشجع المستهلكين على اتباع سياسة الانتظار واللجوء الى الاحتياطات القائمة حاليا.

الكثير من التشاؤم، ام القليل من التفاؤل؟ الواقعيون في منظمة اوبيك لا يتوانون عن التكرار ان المطروح قبل غيره هو المحافظة على وحدة المنظمة كهدف اول، وقد تحقق ذلك، في حين ان الايجابية الثانية التي تحققت تتمثل في استمرار الحوار مع الدول المنتجة خارج اوبيك للوصول الى حل مقبول من دون فرض شروط مسبقة. فهل تكفي الواقعية في حدها الادنى؟

غورباتشوف يعيد النظر تدريجيا في الزراعة الجماعية في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ ا.ف.ب ـ اجتاز ميخائيل غورباتشيوف مرحلة جديدة في سياسة اعادة تنظيم الزراعة السوفياتية باقتراحه قانونا لتاجير الاراضي للفلاحين.

ولا شك في ان هذا الاصلاح ينطوي على اعادة نظر في نظام الملكية الجماعية للارض في الاتحاد السوفياتي وان لم يجرؤ احد على ان يقول ذلك صراحة.

ففي الجلسة الموسعة للجنة المركزية المكلفة باعداد الخطوات العملية لتنفيذ التغييرات التي قررها موتمر الحزب الشيوعي السوفياتي في بداية تموز الجاري تقدم الزعيم السوفياتي فجأة بمشروع قانون جديد لتاجير الاراضي لمدة طويلة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ سنة وقد تصل الى ٥٠ سنة على ان يعتمد البرلمان الجديد الذي سينتخب في الربيع هذا القانون في منتصف السنة المقبلة ١٩٨٩.

وقال غورباتشيوف "ينبغي تغيير العلاقات الاقتصادية في الريف بحيث يصبح المزارع بحق سيد الارض".

وجدير بالذكر ان قصور الزراعة التي لا تكفي لحاجات السكان مما يجعل الاتحاد السوفياتي مضطرا للاعتماد على مشتريات القمح الاميركي بعد مرور ٧٠ سنة على الثورة يعد من الامراض المزمنة للاقتصاد السوفياتي. ويعتقد غورباتشيوف الذي بدأ حياته المهنية كمسؤول في مجال الزراعة في ستراڤوبول جنوبي روسيا ان تنشيط هذا القطاع هو من الاولويات المطلقة.

ويرسخ الاعتقاد يوما بعد يوم في الاتحاد السوفياتي بان الزراعة لم تلتقط انفاسها بعد من نظام الزراعة الجماعية الاجباري الذي فرضه ستالين في نهاية العشرينات وشهد قتل ملايين الفلاحين باسم مكافحة الكولاك اي "الفلاحين الاغنياء".

وقد عرض غورباتشيوف صورة قاتمة لرصيد السنوات الماضية اذ قال "في اثناء تنفيذ مختلف الخطط الخمسية الاخيرة انفقنا مبالغ هائلة في الزراعة وكانت النتائج هزيلة". واضاف قائلا "في ١٧ سنة انفق مبلغ ٦٨٠ مليار روبل ١٠٨٨ مليار دولار ولم يزد الانتاج الاجمالي سوى بنسبة ٢٥ في المائة وزاد انتاج الحبوب بنسبة ١٦ في المائة فقط والقطن بنسبة ٦ في المائة ونقص انتاج البطاطس بنسبة ٩ في المائة".

وتجدر الاشارة الى ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي لم يكف منذ توليه السلطة سنة ١٩٨٥ عن المطالبة باصلاحات اقتصادية.

وقد بدأ في السنة الماضية بمنح المزارع الجماعية "الكولخوزات" ومزارع الدولة "السوفخوزات" استقلالية مالية. وفي الربيع اعتمد البرلمان قانونا خاصا بالجمعيات التعاونية.

وقبل فترة وجيزة دافع غورباتشيوف في خطاب القاه في موتمر المزارع الجماعية في ٢٣ اذار الماضي عن النظام التعاوني وذكر بان هذا النظام كان يكفل ثلث الانتاج في عهد لينين في اوائل العشرينات.

والان يقترح غورباتشيوف اعطاء نفحة ثانية للاستقلالية المالية للوحدات الزراعية عن طريق ادخال نظام تاجير الارض ووسائل الانتاج الاخرى لمدة طويلة.

وقال ان صدور قانون جديد من شانه ان يضمن حماية الدولة لمن سيقومون بهذا النشاط. واوضح في مناسبات عدة ان هذه الاصلاحات لا تتعارض على الاطلاق مع المبادئ الاشتراكية.

بل قال "هذه هي الاشتراكية الحقيقية بما انها تضع الانسان في المقام الاول".

وقد اوردت مجلة "انباء موسكو" الاسبوعية الشهر الماضي احداثا موسفة وقعت في جمعية تعاونية لتربية الخنازير في منطقة على مشارف موسكو تدل اكبر دلالة على سوء الوضع.

فقد قال سكان سالتيكوفكا التي تقطنها اكثرية من المتقاعدين "لا نريد مضاربين منا". بعد ذلك انتقلوا الى العمل فاندلعت حرائق غامضة في اماكن تربية الخنازير قالت الميليشيا المحلية انها "حوادث" وانتهى الامر بان انتهت راحت المزرعة طعما للنيران.

وعلقت المجلة في ختام مقالها قائلة "الشيء الموسف هو ان سكان سالتيكوفكا.. وان كانوا يشكون من نقص اللحوم.. لا يخفون ابتهاجهم بهذا الانتصار على اعضاء الجمعيات التعاونية. لقد نجحت الستالينية في افساد الناس".

وباء الكوليرا والتهاب الامعاء يقتلان ٢٠١ شخصا في الهند

نيودلهي ـ ا.ف.ب ـ صرح متحدث باسم الحكومة الهندية بان وباء الكوليرا والتهاب الامعاء المزدوج الذي يجتاح نيودلهي منذ مطلع تموز الماضي ادى الى موت مائتي شخص وشخص واحد بعد وفاة ١٢ شخصا في المستشفيات يوم السبت الماضي.

ولا يبدو ان الوباء قد تراجع بعد مرور شهر على ظهوره. وقد ادى تفشيه الى استقالة حاكم المدينة.

وذكر المتحدث ان فرقا طبية متحركة شخصت يوم السبت الماضي حالات جديدة للكوليرا والتهاب الامعاء لدى ٩٨٦ شخصا في حين تجرى حاليا معالجة ١٥٩٨٤ آخرين.

ونقل اليوم ٢٤٨ شخصا الى مستشفيات المدينة الرئيسية التسعة حيث يعالج ٤٢٥٦ مريضا من الوباء. وادان تقرير رسمي الظروف الصحية السيئة التي يتعرضون لها.

وكان رئيس الوزراء راجيف غاندي الذي توجه الاسبوع الماضي الى اكثر المناطق اصابة قد طلب يوم الجمعة الماضي استقالة حاكم نيودلهي ماركيش لال كابور بسبب فشل ادارته امام تفشي الوباء. كذلك تم نقل ثلاثة من كبار المسؤولين في المدينة في حين اوقف ثلاثة اخرون عن العمل.

ويرجع الوباء الذي تفشى في الاحياء المحرومة من المياه الصالحة للشرب الى المياه الملوثة واطنان النفايات التي تملأ الشوارع والى نقص المجارى وانتشار المياه الاسنة. وقد توفي ايضا ١٥٠ شخصا من جراء الاصابة بهذا الوباء في تموز الماضي في ولاية اوتار براديش شمال الهند.

للأحداث وجوه

الدكتور سوبروتو
"دينامو" منظمة أوبك

تقبل ـ منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ـ على مرحلة جديدة بالغة الحساسية، اثر الخطوات الدراماتيكية التي تمثلت بقبول ايران لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار في الحرب مع العراق من دون شروط. الامر الذي سيترك آثاره لاحقا على خطوط الامداد البترولي عبر الخليج العربي، وهي التي تعرضت لانتكاسات امنية ضمن ما سمي بحرب الناقلات.

واضافة لذلك كان للمنظمة هاجس ظل يلقي بظلاله بين الفينة والاخرى ويتمثل في بقاء قوة وتماسك المنظمة نفسها، وزيادة قدراتها على التحكم في السوق، وفرض الشخصية الاكثر توازنا على صعيد عالمي. والهاجس ارتبط ايضا بالرهان لدى البعض في انهيار المنظمة والتعجيل بالغائها وتفكيك قرارها الموحد. لكن هذا كله انجز بنجاح قبل فترة قصيرة حينما انتخبت شخصية دولية تعتبر من الكفاءات القديرة والمتميزة بهدوئها وبعد نظرها، سكرتيرا عاما. ذلك هو الدكتور سوبروتو وزير الطاقة والمعادن الاندونيسي سابقا الذي اشرف على مهام تلك الوزارة مدة عشر سنوات كاملة، فكان احد الفرسان الذين حملوا هموم «اوبك»، وشاركوا بفعالية واضحة في نشاطاتها واجتماعاتها وقراراتها. وكان ان انتخب اكثر من خمس مرات كرئيس لدورات سابقة خلال الاعوام ١٩٨٤، ١٩٨٥. وعليه فان مجيئه على راس الهرم لهذه المنظمة الفاعلة لم يكن غريبا، او مفاجئا.

ولد الدكتور سوبروتو في ١٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٢٨ في سوراكارتا ثم التحق بالاكاديمية العسكرية الاندونيسية في العام ١٩٤٥ وتخرج برتبة ملازم ثان عام ١٩٤٨.

وبعد ان شارك بفعالية واضحة ايام الكفاح من اجل الاستقلال ضد الالمان، استقال من الخدمة العسكرية في ١٩٥٠، والتحق بجامعة اندونيسيا في جاكرتا كطالب في كلية الاقتصاد وفي الوقت نفسه حاز على شهادة البكلوريوس في الفنون سنة ١٩٥٢. وبعد اربع سنوات حصل على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية من جامعة ملكجيل ـ مونتريال في كندا. ثم واصل دراسته كمساعد باحث في مركز الدراسات الدولية التابع لمعهد ماساشوستس التكنولوجي.

عاد الدكتور سوبروتو بعد ذلك الى وطنه وعين محاضرا في كلية الاقتصاد في جامعة اندونيسيا وفي ١٩٥٨ حصل على شهادة الدكتوراه عن اطروحته «شروط التجارة ـ دراسة القضية الاندونيسية». وبعد سنة واحدة عين مديرا مساعدا لمعهد الاعمال والادارة العامة.

وبين عامي ١٩٦٢ و١٩٦٣ سجل الدكتور سوبروتو نفسه طالبا لتلقي محاضرات في الادارة المالية في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا. وفي نهاية العام ١٩٦٣ عين استاذا في الجامعة الاوندنيسية.

في سنة ١٩٦٤ اصبح مديرا عاما لقسم البحوث المتطورة التابع لقسم التجارة، وفي ١٩٧١ عين رئيسا للمعهد الوطني للانماء التجاري. وفي العام نفسه سمي وزيرا للاسكان والتعاونيات. وبعدها ـ خلال عامين ـ توسعت سلطاته الوزارية للاشراف على القوى العاملة الاندونيسية.

ما ان حل العام ١٩٧٨ حتى عين الدكتور سوبروتو وزيرا للطاقة والمعادن، وهي الحقيبة الوزارية التي ظل يشرف عليها حتى مارس (اذار) ١٩٨٨ وتسميته سكرتيرا عاما لمنظمة (اوبك).

للدكتور سوبروتو وزوجته تريسنووالتي ثلاثة اولاد. ومن هواياته المعروفة القراءة ولعبة التنس.

تجربة على «الايدز» خلال رحلة المركبة الفضائية المقبلة

هيوستون ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب ـ ستجرى على الارجح تجربة حول مرض قصور المناعة المكتسبة "الايدز" في الفضاء خلال رحلة مركبة الفضاء الاميركية المقبلة حسب ما ذكر امس الاول احد المسؤولين عن هذه التجربة في مركز هيوستون الفضائي تكساس.

واشار الدكتور شارلز بوغ من جامعة الاباما الى ان التجربة تقتضي صنع حبيبات من البروتين الضروري لانتشار هذا المرض القاتل. ذلك ان انعدام الجاذبية يسمح بانتاج حبيبات لم تحدث فيها الجاذبية الارضية تغييرا ويأمل الباحثون هكذا بالتمكن من تحليل بنية هذه المادة البروتينية بسهولة اكثر.

واوضح الدكتور ان اختبارات قد تكون ايضا ضرورية لتحديد امكانية اجراء التجربة من قبل طاقم المركبة بكل امان. واوضح ايضا ناطق باسم وكالة ابحاث الفضاء الاميركية جيم بال ان هذه الاختبارات ستستمر اسابيع عدة.

واشار باحث هو الدكتور توم كرينيتسكي الى انه اذا توجت التجربة بالنجاح فان بنية هذا البروتين ستصبح تحت تصرف العلماء من الان حتى نهاية العام ١٩٨٨. واضاف ان التوصل الى دواء مرتكز على نتائج هذه التجربة سيتطلب ربما عشر سنوات.

ومن المقرر ان يقام بتجربة اطلاق محركات المركبة ديسكوفري الخميس المقبل اما المركبة فستطلق في الخريف المقبل.

وستكون الاولى بعد كارثة شالنجر في كانون الثاني ١٩٨٦. ويذكر ان عمليات ما قبل الاطلاق كانت معقدة من جراء سلسلة اعطال فنية صغيرة قد تؤخر عملية الاطلاق المقررة في ايلول القادم.

موفد خاص لاسقف كانتربري زار لبنان في مهمة تتعلق بالرهائن المحتجزين

لندن ـ ا.ف.ب ـ اعلن اسقف قبرص الانغليكاني جون براون في مقابلة مع اذاعة البي بي سي مساء امس الاول انه زار اخيرا باسم اسقف كانتربري لبنان في مهمة قابل خلالها عددا من المسؤولين اللبنانيين المسيحيين. والهدف من المهمة كان جمع معلومات حول اربعة ايرانيين محتجزين في لبنان منذ تموز ١٩٨٢ على امل ان يقوم الايرانيون بالمقابل في المساعدة على اطلاق سراح ثلاثة رهائن بريطانيين هم تيري ويت موفد اسقف كانتربري والصحافي جون ماكارثي والبروفيسور بريان كينان.

وصرح براون الذي تابع عن كثب اعمال موتمر الكنيسة الانغليكانية الذي يعقد في كانتربري منذ ثلاثة اسابيع ان المسؤولين اللبنانيين المسيحيين "وعدوا بالتعاون وامل في ان تبدأ الان ابحاث في اوساط نجهل معظمها في سعي لجمع بعض المعلومات حول الايرانيين الاربعة".

ووصف ديفيد ويت شقيق تيري ويت زيارة اسقف قبرص الى لبنان بانها "ايجابية جدا" مضيفا انه يجب الا "نغتبط بسرعة".

ويوم السبت الماضي اعتبرت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر في رسالة الى ديفيد ويت ان الحكومة البريطانية ستبذل كل ما بوسعها لممارسة ضغط على خاطفي الرهائن عبر الاتصالات الدبلوماسية. واضافت "امل بان نتمكن من المراهنة على الاشارات الاخيرة المشجعة" التي اعطاها الايرانيون.

اخبار خفيفة

+ هلوسات :ـ
==========

"روح وهلوسات تمثال" هذا هو عنوان الكتاب الذي يستعد لكتابته "رجل مثال" برتغالي في الثالثة والعشرين من العمر حطم الرقم القياسي العالمي ليل الاحد في لشبونه في الجمودية التامة ببقائه ١٥ ساعة ودقيقتين اثنتين "بدون ان يحرك ساكنا".

وصرح البرتغالي انه "يتسلى" ايضا في اوقات فراغه بتقليد اوضاع "تمثال" الواجهات التجارية.

+ لاجئ غريب في سويسرا :ـ
==========

نظمت مطاردة غريبة في قرية مونتانيولا السويسرية بعد ان لاحظ احد سكانها صباح السبت الماضي وجود كوبرا كبيرة طولها اربعة امتار ولسعتها تسبب الموت في غضون عشر دقائق. لكن الزاحفة الجميلة استطاعت الفرار بعد اصابتها بجرح من جراء طلق ناري اطلقته الشرطة عليها.

ولوحقت الزاحفة امس الاول من قبل ثمانية شرطيين. وتم التعجيل في استقدام المصل الوحيد المتوافر في سويسرا الناجع ضد سم هذا النوع من الافاعي من مستشفى لوغانو في الطرف الثاني من البلاد.

كارلوتشي وصل الى موسكو لتبادل وجهات النظر مع نظيره السوفياتي

موسكو ـ ا.ف.ب ـ افاد مراسل فرانس برس ان وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي وصل امس الى موسكو حيث كان في استقباله نظيره السوفياتي الجنرال ديميتري ايازوف.

واعلن كارلوتشي لدى وصوله انه سيشاهد القاذفة النووية الاستراتيجية بلاك جاك التي تعادل القاذفة الاميركية "ب ١" والتي لم يشاهدها اي غربي حتى الان.

واضاف كارلوتشي انه سيزور ايضا قاعدة جوية لوحدات سلاح الجو وقاعدة بحرية مشيرا الى انه "ليس في موسكو للتفاوض بل لتبادل وجهات النظر". وقالت وكالة "تاس" في تعليق بثته امس الاول ان الاتصالات بين الوزيرين "لا تهدف الى الحلول محل المفاوضات في شان التسلح ولا الحوار الذي يتابعه في هذا الشان وزيرا خارجية البلدين".

وذكرت تاس ان كارلوتشي الذي سيجتمع ايضا الى رئيس الدولة السوفياتي اندريه غروميكو سيتابع في موسكو اتصالاته مع الجنرال ايازوف والتي بدأت في اذار الماضي في برن اثناء القمة الاميركية السوفياتية التي عقدت في نهاية ايار الماضي في موسكو.

وتأتي زيارة كارلوتشي بعد الزيارة التي قام بها في مطلع تموز الماضي الى الولايات المتحدة رئيس اركان الجيش السوفياتي الماريشال سيرغي اخرومييف الذي صعد خصوصا الى متن القاذفة "ب ١" والى حاملة طائرات شديدة التطور.

ناشر يتهم كرديا باغتيال اولوف بالمه

استوكهولم ـ ا.ف.ب ـ صرح الناشر السويدي ابي كارلسون الذي اجرى تحقيقا خاصا موازيا حول اغتيال رئيس الوزراء اولوف بالمه لصحيفة افتون بلاديت ان الجاني كردي يحمل الجنسية التركية يقيم في السويد ويدعى اردوغان ساريكايا.

واكد الناشر في مقال ظهر امس الاول الاحد في الصحيفة نفسها التي تعرف بميولها الاشتراكية ان "القاتل كردي من حزب العمال الكردستاني يبلغ الـ ٣١ من العمر ويقيم حاليا في مالمو" جنوب السويد.

وكذب ساريكايا في تصريح الى الصحيفة تأكيدات كارلسون. وكان الناشر ابي كارلسون "٤٠ عاما" المقرب من الاشتراكيين الديمقراطيين قام بتحقيق خاص حول اغتيال اولوف بالمه الذي اطلقت عليه النار في ٢٨ شباط ١٩٨٦ في احدى شوارع استوكهولم.

وقدم المصرفي توماس فيشر المقرب هو ايضا من الاشتراكيين الديمقراطيين قرضا بقيمة مليوني كورون ـ حوالي ٣٠٠ الف دولار ـ لتمويل عملية التحقيق.

وفي حزيران الماضي ادى كشف الصحف امر هذا التحقيق الموازي الى استقالة وزيرة العدل انا غريتا لوجون.

وحسب التقرير الذي سلمه كارلسون في مطلع تموز الى الحكومة شوهد حوالي عشرة من الاكراد يحمل عدد منهم اجهزة اتصال لاسلكية ليلة الاغتيال على مقربة من المكان الذي قتل فيه اولوف بالمه. واكد التقرير ان القاتل هو اردوغان ساريكايا.

وردا على سؤال لصحيفة افتون لاديت افاد ساريكايا انه كان نائما ساعة حصول الاغتيال.

واضاف "بعد اسبوعين على الاغتيال فتشت الشرطة السرية منزلي واكتشفت في خزانتي معطفا اسود يشبه ذلك الذي كان يرتديه قاتل اولوف بالمه".

واكد ساريكايا انه لم يكن يوما عضوا في حزب العمال الكردستاني.

تاتشر غادرت سنغافورة الى استراليا

سنغافورة ـ ا.ف.ب ـ غادرت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر سنغافورة امس متوجهة الى استراليا بعد ان اجرت محادثات مع نظيرها السنغافوري لي كوان يو.

وامضت تاتشر التي يرافقها زوجها ٢٦ ساعة في سنغافورة بعد توقف في عمان والبحرين ضمن جولة تستغرق ١٢ يوما في اسيا.

وستبدا رئيسة الوزراء البريطانية زيارتها لاستراليا التي تستمر خمسة ايام في مدينة برث.

أمطار غزيرة وفيضانات شرقي الصين توقع ١٣٩ قتيلا واكثر من ٣٠٠ مفقود

بكين ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة الشعب امس الاثنين ان فيضانات عنيفة نتجت عن الامطار الغزيرة التي اجتاحت مقاطعة زيجيانغ شرق البلاد الاسبوع الماضي اسفرت عن مقتل ١٣٩ شخصا قضوا غرقا واختفاء اكثر من ٣٠٠ شخص اخر.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان الامطار الغزيرة التي هطلت مساء الجمعة وصباح السبت الماضيين في خمسة اقضية من هذه المقاطعة الساحلية غطت مساحات شاسعة من الاراضي المزروعة ودمرت المنازل وخطوط الشبكة الكهربائية والمحولات والطرقات.

واوضحت صحيفة شاينا دايلي الرسمية الصادرة باللغة الانكليزية ان الف قرية يعيش فيها اكثر من مئة الف شخص اصيبت باضرار وان الوف السكان اصبحوا بلا ماوى.

ودمر تدفق المياه اكثر من اربعة الاف منزل وحوالي مئة جسر وخزان في حين ان اكثر من ٢٧ الف هكتار من الاراضي المزروعة غمرتها المياه.

واضافت صحيفة الشعب ان سقوط البرد والفيضانات اديا الى تدمير عدد غير محدد من المنازل شمال الصين ايضا.

وذكر المراقبون ان هذه الكوارث الاخيرة رفعت العدد المعروف لضحايا الفيضانات والعواصف والجفاف في الصين الى ١٢٠٠ قتيل خلال شهر تموز وحده.

مبادئ عامة حول الإسعافات الأولية

اعداد : ناصر بنورة

الاسعاف الاولي هو المساعدة الفورية والعنايه الطبية التي تقدم للشخص الذى يتعرض فجأة للمرض او الاصابات المختلفة او غيرها من الحوادث . الهدف من الاسعاف الاولى هو الحفاظ على علامات الحياة الاساسية (القلب والتنفس) ومنع المضاعفات الى حين تقديم الرعاية الطبية للمصاب .

التدريب الاولي للمبتدئين : يجب على المسعف ـ المبتدئ تلقى دورة كاملة في اساليب الاسعافات الاولية بطريقة علمية صحيحة تحت اشراف الطبيب او احد خبراء الاسعافات الاولية الدورة الناجحة تشمل الجانبين النظرى والعملي . الجانب النظرى يشمل :ـ

١ـ المبادئ الاساسية للاسعاف الاولي .

٢ـ الوقاية من الحوادث المختلفة .

٣ـ اتقان عمل الشئ الصحيح في الوقت المناسب .

٤ـ رفع مستوى الاسعاف الطبى الاولي .

٥ـ تعلم ضبط النفس اثناء الطوارئ، وتعلم تقدير الحالة ومعرفتها .

اما الجانب العملي فيشمل :ـ

١ـ التدريب على استعمال الادوات اللازمه للاسعافات الاولية .

٢ـ تمثيل وتجسيم الحوادث والتدريب المستمر عليها .

٣ـ انقاذ حياة الانسان .

٤ـ التدريب على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب .

+ القوانين والترتيبات العامة في الاسعاف الاولي :ـ

كل حالة مرض او اصابة لها خصوصياتها، ومع ذلك فهناك امور عامة تجمع بين جميع الحالات التي تتطلب تقديم المساعدة الاولية لها :ـ

١) المبادرة الى تحمل المسؤولية عن المصاب :ـ

ـ اذا كان هناك مسعف آخر فيجب ان تحترمه، اما اذا لم يوجد احد من المسعفين فعليك ان تبادر في تحمل المسؤوليه والسيطرة على الوضع وقيادته .

ـ تجنب العصبية والصراخ، فحياة المصاب تعتمد كثيرا على هدوئك وضبط اعصابك .

ـ اطلب المساعدة من الموجودين حولك عند الضرورة .

ـ التعليمات التي تصدر منك للاخرين يجب ان تكون واضحة ومفهومة .

ـ اطلب استدعاء الطبيب في الحالات التي تتطلب ذلك .

ـ ابعد الناس الحاضرين على مسافة كافية عنك حتى تستطيع التحرك والعمل بحرية .

٢) حماية المصاب :ـ

ـ التحقق فورا من الاخطار المحيطة بالمصاب وبك (زجاج مكسور، سلك كهربائي . . . الخ) .

ـ دع المصاب مستلقيا الى حين تتحقق من ماهية الاصابه وخطرها .

ـ لا تحرك المريض من مكانة اوتغير وضعه الا عند الضرورة مثلا اذا استفرغ المصاب فيجب وضعه حتى لا يتسرب شيء من القيء الى مجرى التنفس عنده) .

ـ اذا ظهرت الضرورة لتحريك المريض فاتبع الاساليب الصحيحه .

ـ اذا كان المصاب غير فاقد للوعي فيجب عليك ان تبعث

ـ ضع غطاء على المريض اذا كان الجو باردا .

ـ اعط الاولويه للحفاظ على تنفس المريض ثم النزيف ان وجد .

ـ اذا كان المصاب قد تلقى ضربه قوية على جسمه عليك ان تتذكر دائما النزيف الداخلي .

ـ لا تعطي السوائل مطلقا للمصاب فاقد الوعي .

ـ اذا كان المصاب فاقد الوعي فعليك ان تزيل اى جسم غريب من فمه (اسنان اصطناعية، علكة . . .) .

ـ انظر الى ملابس المصاب وقم بفك الحزام او ربطه العنق او غيرها .

ـ لا تحاول ابدا رفع المصاب عن طريق الحزام .

٣) فحص المصاب :ـ

. يجب معرفة الاصابة بسرعه ولذلك عليك فحص المريض او المصاب :ـ

ـ هل هو فاقد الوعي ؟ هل يتنفس؟ هل ينزف ؟ هل هناك تسمم ؟ (هذه علامات الصدمة) .

ـ ابحث عن اصابات اخرى .

ـ اطلب الطبيب .

التنفس الاصطناعي :

توقف التنفس وفرص الحياه :ـ

اذا توقف التنفس دقيقه واحده يمكن انقاذ حياة الانسان بنسبة ٩٨٪ .

اذا توقف التنفس خمس دقائق يمكن انقاذ حياة الانسان بنسبه ٢٥٪ .

اذا توقف التنفس عشر دقائق يمكن انقاذ حياة الانسان بنسبه ١٪ .

اذا توقف التنفس ١١ دقيقة يمكن انقاذ حياة الانسان بنسبة واحد في الالف .

اسباب توقف التنفس :ـ

١ـ انسداد مجرى التنفس :ـ

ـ تخلص من اى جسم غريب في الفم، الانف والحلق اذا امكن، واذا لم تتمكن من ذلك فيجب وضع المصاب على احد الجنبين كي يتنفس من فوق الجسم الغريب .

ـ اذا لم يتمكن المصاب من التنفس، ابدا فورا بالتنفس الاصطناعي .

ـ اطلب فورا الطبيب .

٢ـ تلوث الهواء المحيط بالمصاب :ـ

ـ ابعدالمصاب من الجو الملوث (الهواء الفاسد)

ـ تأكد من ان المصاب غير فاقد للوعي .

ـ انزع ثياب المريض، وخاصه التي تضغط على صدره .

٣ـ توقف مركز التنفس في الدماغ .

التنفس الاصطناعي بطريقة فم ـ فم او قبلة الحياة :ـ

ـ انظر واستمع الى حركات التنفس عند المصاب، اذا كان لا يتنفس فابدأ فورا بالتنفس الاصطناعي .

ـ المريض ينام على ظهرة، ضع يدك اسفل عنقه والاخرى على راسه (على جبينه) .

ـ احنى الراس الى الخلف حتى تكون الرقبه اعلى من الانف، ثم ضع مسند تحت العنق .

ـ اغلق فتحات انف المصاب بيدك، ثم خذ نفسا عميقا (شهيقا) ثم انفخ (زفير) في فم المصاب .

ـ كرر النفخ اربع مرات بحيث تترك انف المصاب بعد كل مرة .

ـ افحص اذا كان المصاب قد بدأ بالتنفس، والا فاستمر باعطائه قبلة الحياة حتى يحضر الطبيب .

ـ اذا عاد التنفس للمصاب فيجب ان لا تسمح له بالحركة او تغير وضعه خوفا من توقف التنفس ثانية .

الجروح :

هي اصابة انسجة الجسم بضرر التمزق والاتلاف . الجروح قد تكون خارجية سطحية او عميقة وداخليه . اخطر مضاعفات الجروح هو النزيف وخاصة النزيف الداخلي . الذى يؤدى الى فقدان كمية كبيرة من الدم والوصول بالمصاب الى حالة الصدمة التي تؤدي الى الوفاة .

الجروح العميقة والداخلية تؤدى الى الصدمة في مثل هذه الحالات يجب الاسراع في اسعاف الصدمه قبل كل شيء، اما الجروح السطحيه والخارجيه فان الخطر ياتي في حالة التهابها بالجراثيم الموجوده في الهواء .

ان الوقاية من التهاب الجروح تتم بتنظيف وتعقيم الجروح حسب الطرق التالية :ـ

ـ المسعف يجب ان يغسل يديه جيدا بالماء والصابون .

ـ اغسل الجرح والجلد المحيط به بالماء الدافئ النقى (بعد غلي الماء) ويفضل ان يكون صالحا .

ـ عليك بازالة اى اوساخ موجودة في الجرح بواسطة ملقط نظيف ومعقم (عن طريق الغليان)

ـ جفف الجرح باستعمال الشاش المعقم .

ـ قرب طرفي الجرح من بعضهما، فهذا يساعد على التئام الجرح .

ـ غطي الجرح بواسطة شاش معقم وبلاستر .

ـ ارسل المصاب الى المتابعه الطبيه عند الضرورة .

تفسير ظاهرة اجتماعية غريبة

انتحار الشباب

امراض الحضارة الغربية - عديدة ومتنوعة . وحين نذكر امراض الحضارة لا نعني بذلك الامراض الجسدية التي امكن شفاء بعضها والبعض الاخر مازال لغزا كالسرطان والايدز حديثا .

ولا نعني ايضا امراض التلوث وتدمير البيئة لان اثار مثل هذه الامراض تستغرق وقتا طويلا لتبين بل احيانا تضيع في زحمة الامراض الاخرى الكثيرة .

امراض الحضارة الغربية التي نقصدها هي المشاكل الاجتماعية الناجمة من تفسخ القيم والاباحية الناتجة عن الاغراق في كل ما هو مادي ، سباق الفئران اللاهث الذي يسحق اي فار مريض او معوق التفكك الاسري والعلاقات الباهتة المبنية على منطق الربح والخسارة .

تلك هي مسببات الامراض .. ونتائجها يصعب حصرها . منها ادمان الخمر والمخدرات والامراض الجنسية العديدة واخرها الايدز ومنها القلق التوتر والاكتئاب والانفصام النفسي وهذه لخطر واشد الامراض شرا .

خطورتها انها مقدمات لنهاية مفجعة من اثنتين اما الاختلال العقلي- وبالتالي النفي والالغاء التام من المشاركة في الحياة العادية اليومية واما الياس والتفكير الجدي في وضع حد للحياة بالانتحار .

النهايتان موجودتان في الغرب وفي بريطانيا بالتحديد ، ورغم ان الانتحار هو الاعنف والاقصى الا انه في نفس الوقت الاكثر شيوعا .. والاكثر انتشار ، الاحصائيات مفجعة ومخيفة هل تصدقين عزيزتي القارئة انك حين تفرغين من مطالعة هذا المقال سيكون هناك خمسة افراد في بريطانيا قد حاولوا الانتحار وسينجح احدهم على الاقل في تنفيذه .

تلك هي الحالة التي وصلت وانتهت اليها الحضارة الغربية بكل طفرتها العلمية وبكل الانجاز الطبي والوقائي الذي حققته .

الانتحار هو احد اكبر ثلاثة اسباب للموت في بريطانيا وغالبية المنتحرين فعليا ونعني بذلك قتل النفس وليس مجرد المحاولة هم من الرجال فعلى حسب احصائيات د. جيم بيرلي عميد الكلية الملكية لعلم النفس ارتفعت نسبة موت الشبان تحت سن ٢٥ سنة بمعدل ٣٠٪ في العشر سنوات الاخيرة في حين ان نسبة الشابات اللائي يحاولن الانتحار فقط تبلغ ٨٠٪ من جملة المحاولين للانتحار .

بمعنى ان النساء يحاولن او يهددن قولا بالانتحار . بينما الرجال ينفذونه مباشرة بلا تلكؤ او حديث وبلا تطويل او تمهيد .

ما هو تفسير هذه الظاهرة . ولماذا يلجا الرجال الى تنفيذ الاعدام فعليا بينما تكتفي النساء بالتهديد به ؟

العلماء يفسرون

اطباء النفس يعزون الظاهرة الى طبيعة الرجل والمراة منذ الطفولة كيف ان العنف الجسدي هو طبيعة ملازمة للطفل بعكس الطفلة . فاذا وضعت مثلا مجموعة من الصبيان الصغار سويا فسوف تلاحظين ان نوعا من الحوار قد نشا بينهن سواء كان نقاش مودة ام جفوة . لكن وفي حالة مجموعة من الذكور فان الحديث لا يتدفق بينهم بسهولة بل يميلون الى الشجار اليدوي والعنف .

هذا في راي علماء النفس ما يفسر اتجاه الرجال للعنف والحسم في وضع حد لحياتهم .. ليس ذلك فحسب بل ان نوعية الانتحار التي يلجا اليها الرجال تختلف عن تلك التي تلجا اليها النساء .. فالرجل يختار الاعنف من انواع القتل بان يشنق نفسه او يلقي بنفسه تحت عجلات قطار متحرك او شاحنة او يقبض على سلك كهربائي او يغرز سكين حادة في صدره او يطلق الرصاص على نفسه اما النساء فان تناول جرعات كبيرة من الكبسولات الطبية هي الطريقة السائدة بينهن وفي احيان يتناولن السموم .. ورغم ان النهاية واحدة في الحالتين الا ان ميل الرجال للعنف واضح من هذه الامثلة المفجعة .

لكن التفسير اعلاه لا يوضح لماذا يقل عدد النساء المنتحرات عن الرجال عامة بغض النظر عن نوعية الانتحار ؟

يرد علماء النفس بقولهم ان التربية في مجتمعاتنا هي المسؤولة عن تصلب الرجال وعدم افصاحهم عن همومهم ومشاكلهم بزعم ان الرجل قوي . يجب عليه ان يتحمل مشاكله ولا يلجا الى الاخرين لحلها ، ومن ثم تتراكم الترسبات النفسية المؤدية الى الاكتئاب فالياس فالانتحار .

اما المراة فعلى العكس من ذلك ربيت على ان تصارح بمشاعرها وتتالم وتبكي بمعنى ان كل الانفعالات العاطفية لا يتم تخزينها في الاعماق ، بل يتم التصريح بها لاقرب صديق ، والمراة عادة اكثر ميلا للتالف من الرجل .

ذلك عن تفسير التفاوت في معدلات الانتحار ماذا عن نوعية المشاكل التي يجد الرجال او النساء في الغرب صعوبة في تحملها ؟

الاحصائيات تثبت ان غياب العلاقات الغرامية هو السبب الاساسي للانتحار بين اوساط الشباب في الغرب ، وذلك في مجتمع يقيس نجاح الشاب ليس بمدى صلاح اخلاقياته ومثابرته في تعليمه بل بعدد الغزوات الغرامية والمغامرات الجنسية التي يكون طرفا فيها .

الضغوط الاقتصادية هي سبب اخر هام للغاية . فالمجتمعات الغربية تقيس ايضا مدى نجاح الفرد بنوع وظيفته والثروة التي يملكها كل شيء في الغرب له ثمن وفن الاعلان والدعاية يدخل كل بيت وحتى محاولة تجاهل ما يجري في الاسواق مستحيلة لان وسائل الاعلام هي مطية طيعة لمؤسسات التجارة والاعلان .

هذه الملاحقة المستمرة مسؤولة الى حد بعيد جدا عن انتحار عشرات من المسحوقين العاطلين الذين عزت مواردهم عن تحقيق الاساسيات ، او حتى اولئك الشباب من ابناء الموسرين الذين اختنقوا بتوقعات اسرهم والضغوط التي تطالبهم بالمشي على نفس خطوات الوالد الناجح .

هناك فئة ثالثة تنتحر وتعدادها اخذ في الارتفاع باستمرار هي فئة خريجي الجامعات من المثقفين الغربيين الذين اكتشفوا الجرائم الفظيعة التي ارتكبها اجدادهم في حق العالم ومازال يرتكبها اباؤهم سواء كانت تلك الجرائم استعمارية عنصرية ارهابية قمعية اوجرائم تلوث وتسلح نووي اوحروب ودمار .

هذه الفئة ترى ان العالم بصورته الحالية مقبل على كارثة ودمار محققين ، ويتوقعون حدوثها في اية لحظة واغرب الممارسات التي تؤديها هذه الفئة في امريكا حيث يحمل افرادها كبسولات سم السيانيد في جيوبهم ليل نهار لابتلاعها في حالة اندلاع حرب كونية ثالثة ..

المراة لا تهدد بالانتحار تنفذا لفكرة دون تردد ان اقتنعت بها حلا لكل المشاكل ..

٣٠٠ رضيع سنويا ضحايا الاهمال

اظهرت الاحصاءات البريطانية ان حوالي ثلاثمائة طفل رضيع يموتون سنويا وهم في مقاعد سيارات والديهما الخلفية .. اظهرت الاحصاءات ان الاطفال هؤلاء يقعون ضحايا تلك الحوادث نظرا لاهمال الاب او الام تامين ربطهما بالمقعد الخاص بمن هم في مراحل العمر المبكرة ..

تجربة طبيعية لانقاذ الزواج

انقاذا لزواجها الذي كاد ان ينهار وافقا على القيام بتلك التجربة العجيبة ولم يستسلما للخلافات الجوهرية والنزاعات التي اوصلتهما الى نقطة النهاية .

وافقت ، سوزان ، ومايك كوسك على الذهاب الى تلك الجزيرة التي تبعد ثلاث الاف ميل عن مدينتهما الاسترالية وهما لا يحملان معهما سوى خيمة صغيرة تكفي شخصين فقط وبندقية وجهاز راديو وطحين وارز .

وكان على الزوج السيد ، مايك ، تدبير الغذاء لزوجته وهذا من اهم شروط التجربة وكان عليه ايضا بناء الكوخ الذي يحميها من الشمس والمطر بعد ان قضيا في الخيمة الايام الاولى فقط من تجربة الاصلاح فيما بين اي زوجين . وكان على الزوج ايضا حماية الزوجة من لدغ الافاعي وقرص البعوض والحشرات الاخرى وتوفير الامان لها .. والملبس من اوراق الشجر والاكسسوارات من الزهور البرية والنباتات والاصداف البحرية .

كانت الحياة بيننا مستحيلة هذا ما كانت تؤكده سوزان وهي في طريقها الى الجزيرة النائية للقيام بالتجربة التي تتولاها هيئة متخصصة في حل المشاكل الزوجية بمدينة ملبورن الاسترالية .. كانت تردد قبل ذهابها الى هناك مع زوجها مايك ان الحياة مع هذا الشخص لا تصلح وانها لن تتنازل عن طلبها الخاص بالطلاق ولن تفكر يوما في ايامها معه .

وإنتهت فترة التجربة .. مضى الوقت بسوزان ومايك وهما بهذه الجزيرة النائية يقومان بدوريهما هي تطهو ما يصطاده من اسماك وطيور وحيوانات .. وهو يبني العش او الكوخ ويسهر الليل يحميها نائمة مستريحة وياتي لها بكل ما تحتاجه

وعاد الزوجان الى المدينة .. الى بيتهما في ذلك الحي الهادئ الذي يقيمان به .. الى غرفتهما معا والتي لو نطقت جدرانها لحكت عشرات من المشادات والصراعات ، وجلسا معا امام جهاز التلفزيون جنبا الى جنب والحب .. قد عاد الى قلب كل منهما للاخر وتلاشت من حولهما افكار الانهيار والانفصال والطلاق .. فقد كان بحاجة الى اعادة صياغة برنامج حياتهما معا وتحديد دوري كل منهما في الحياة ..

نظام الختم الذاتي المدهش للدم

بقلم : عزام الياس مصلح

انت منشغلة باستعمال سكين لتحضير وجبة طعام عائلتك، وفجأة تنزلق السكين وتجرحك بينما تحدث جروح خارجية كهذه من حين الى آخر فقط هل عرفتم ان مئات التمزقات الداخلية الصغيرة جدا تحدث كل يوم؟ ومع ذلك لا تنزف حتى الموت فلماذا؟

لان الدم له وسيلة رائعة لختم جروح كهذه .

+ ترميم طفيف بواسطة سدادات :ـ

تجرى في الدم . كل المواد اللازمة للترميم ولكنها تبقى خاملة الى ان تنشأ ازمة . وعندما يحدث ذلك ينبه الالم لانعكاسات العصبية اللاارادية التي تجعل الوعاء الدموى ينقبض وهذه اشارة للويحات الدم الصغيرة جدا كي تباشر العمل .

فتندفع الى مسرح الحادثة الطارئة وتعلق نفسها بالليف المكشوف عند التمزق وتقوم الاشارات الكيميائية من اللويحات بجعل لويحات اكثر تتجمع في المكان فتتشكل سدادة غير محكمة وهذه تكون كافية عادة لختم التمزقات الطفيفة .

+ ترميم رئيسي بواسطة جلطات :ـ

في الجروح الاكبر تلزم رقعة اقوى واكثر دواما فسدادة اللويحات تتشكل ايضا ولكن يلزم تغطيتها بجلطة غير ان تشكل الجلطة مهمة صعبة تشتمل على عشرات من المواد وتعاقب معقد من التفاعلات الكيميائية وبالايجاز هذا ما يحدث : استجابة للحالة الطارئة تقوم جدران الوعاء الدموى او عوامل التجلط في الدم باطلاق مادة كيميائية في مجرى الدم . وهذا يجعل مولد الليفين وهويروكين خامل موجود في مصل الدم يتحول الى ليفين وجزئي الليفين فريد من نوعه من حيث قدرته على الارتباط معا مشكلا خيوطا طويلة تلتف حول سدادة اللويحات وتقبض على مزيد من اللويحات وكريات الدم الحمر وغيرها من المواد وتعمل الخيوط الى حد كبير كنسيج العنكبوت لتشكل جلطة، والجلطة الهلامية المشكلة حديثة هي ماء بنسبة ٩٩ في المئة ولذلك تطلق اللويحات اثنين من البروتينات مما يجعل الجلطة تنقبض وتطرد السائل خارجا وتتشكل الان جلطة صلبة وعلى السطح الجلدى حيث تتعرض الجلطة للهواء عادة قشرة الجرح، والعملية التي بدأت في وقت ما يجب ان تتوقف بحيث لا تصير الجلطة كبيرة الى حد سد الوعاء وقطع الدورة الدموية فكيف يجرى ايقافها؟ بعدما يتم عمل الاصلاح سرعان ما يعود جريان الدم الى المعتاد ويشتت عوامل التجلط وهنالك ايضا العديد من مضادات التجلط في الدم التي تمنع التجلط المفرط وتعوق اللويحات عن التجمع معا عند عدم وجود حالة طارئة .

+ ازالة الجلطه :ـ

بعدما يبرأ الجرح تنبه تفاعل كيميائي آخر كي يفكك خيوط الليفين ويذيب الجلطة، اما شظايا الجلطة التي تفلت في مجرى الدم فاما ان تلتهمها خلايا الدم البيض او يجرى تصفيتها في الكبد والطحال ومخ العظام .

مساعدين الدم على تادية واجبه :ـ

هنالك امور نستطيع القيام بها لنساعد الدم على تادية هذا العمل المعقد على نحو افضل ، فالتمرين كالمشي السريع والسباحة، يبقى الدم جاريا بسهولة، وتناول الطعام الغني باللسيتين كالخبز المصنوع من الحبوب الكاملة، والسمك الزاخر بالحوامض الدهنية يجعل اللويحات اقل التصاقا ويساعد على منع الدم من تشكيل جلطات غير طبيعية .

علماء نفس

مكانك المفضل يحدد شخصيتك

علماء النفس يحددون شخصيتك من خلال اختيارك الدائم للمكان الذي تفضله في منزلك ..

ان كنت من عشاق الجلوس الدائم في غرفة المعيشة فالحياة بالنسبة لك هي العلاقات الانسانية رغم انك تجد صعوبة في الاقتراب من الاصدقاء وايضا فانت تعرف كيف تقضي الاوقات الممتعة وقد تكون احيانا من هواة الاستعراض وتميل الى الدقة في كل ما تفعله ومن الصعب الحصول على رضاك بسرعة . هذا ما يفسره علماء النفس ويصفون به الرجل والمراة المفضلات لغرفة المعيشة .

في غرفة الطعام .. نجد احيانا ان الزوج سرعان ما يعود اليها حتى وان كان قد فرغ من تناول وجبته .. والعلماء يقولون عن هذا الشخص انه ينظر الى الحياة نظرة تختلف عن هذا الذي يفضل الاقامة الدائمة في غرفة المعيشة فهو في هذه الغرفة يجد نفسه التي تهرب من الناس والتي لا ترى في الحياة المغريات الكثيرة وهذا الشخص يميل الى اضفاء جو من المرح على المكان الذي يتواجد فيه بالاضافة الى تمسكه الشديد بعدم اظهار حقيقة للاخرين .

ثم نجد ان هناك من افراد الاسرة من يفضل الجلوس في المطبخ ويتخذ منه مقرا دائما لاقامته المنزلية وهذا الشخص انما يحب ان يظل دائما في محيط انتباه الاخرين ويسعد لشعوره بحاجة الاخرين له ويجد نفسه في ذلك المكان ساعيا دائما لاسعاد اصدقائه وافراد اسرته وهو مستمع جيد ودائما ما ينجح في حل مشاكل الاخرين .

وهناك البعض منا الذي يفضل الاقامة في كوخ خشبي بحديقة المنزل ان وجدت .. وهذا يراه علماء النفس مهتما بالاخرين وجدير باهتمامهم ولكن داخليا يشعر انه دون حسن ظنهم دائما ويميل الى ممارسة طفولته وان يكون على راحته دائما ويبحث عن الخصوصية ولكنه لا يصل الى مرحلة الاسترخاء النفسي .

اما المفضلون للحديقة دائما فهم من هواة التنظيم في الحياة ولا يملون العمل المضني ولا يشكونه ولا يحاولون فرض سيطرتهم على الاخرين بل على العكس فهم على قدر كبير من الادراك لمعنى الاصدقاء وصبورين للغاية ويقدمون دائما للغير ما قد يقدمونه لانفسهم .

كما لان كل منا مكانه المنزلي المفضل .. فهناك البعض الذي لا يجد له مكان مفضلا .. كل الخبرات تجتنبه والجلوس في الحديقة لا يضايقه ولا يسعده ايضا وهؤلاء كما يصفهم علماء النفس .. تفكيرهم محدود واسلوبهم في الحياة حاد للغاية ومتسلطون الراي يرغبون ان تكون امور الكون على هواهم هم ووفقا لما يرغبونه هم ولا يقيمون وزنا لرغبات الاخرين ولا يعرفون كيفية الاستقرار في حياتهم ولديهم انانيتهم التي تسيطر على سلوكياتهم واسلوب تعاملهم مع الاخرين .

في غرفة الاولاد .. قد نجد الام دائمة لبقاء في احد اركانها .. وكذلك الاب قد يجد نفسه مسحوبا اليها دون ان يكون هناك سببا واضحا لذلك .. وهنا يرى علماء النفس ان هذا الشخص عاطفي الى درجة كبيرة ويؤلمه الفراق ويرى ان اسوا ما في الحياة هو الخروج من عالم الطفولة والبراءة ويصعب عليه التعبير عن مشاعره ولا يعرف كيف يواجه الحياة بمشاكلها ويشعر دائما بالذنب لانه لا يمنح من حوله الرعاية الكافية .

والاقامة الدائمة في غرف النوع وتفضيلها على كل حجرات المنزل واركانه تؤكد كما يشير علماء النفس على انك تجد الحياة دائما مليئة بالضغوط وتخشى ان يساء فهمك ولديك جانب خاص في مشاعرك الداخلية تخفيه عن الاخرين ولديك نسبة كبيرة من الحساسية تتعامل بها مع اقرب الناس اليك .

والان .. الى اي الفئات تنتمي ؟! او بمعنى اخر الى اي الحجرات تتجه .. فمن ركنك المفضل يحلل العلماء شخصيتك ويكشفون عن خفايا نفسك .



المراة لا تفضل اقامتها في المطبخ وان كانت تشكو من ذلك

سر ما حدث فوق نهر تونجوسكا

الشمس نفثت كرة اللهب العملاقة

هامبورج - ان احد الغاز الكون المستحكمة ليس حدثا يرجع الى مليارات الاعوام قبل ظهور الانسان على وجه الارض بل انه حدث وقع قبل ثمانين عاما فقط عندما سقط جسم من السماء ناشرا الموت والدمار في منطقة التايجا النائية في سيبريا .

ويكمن السر الذي مازال يحير العلماء فيما هو الجسم النجمي الذي سقط بالقرب من نهر تنجوسكا الحجري في اسيا الوسطى صباح الثلاثين من حزيران/ يونيو عام ١٩٠٨ .

وتقول النظرية التقليدية انه اما ان يكون نيزكا او شهابا ضخما غير ان اثنين من الباحثين السوفييت اضافوا وقدموا فروضا جديدة بانه نوع من كرات النار العملاقة التي تنفثها الشمس .

وتتفق جميع النظريات وروايات شهود العيان في نقطة واحدة وهي انه في تمام الساعة ٧١٧ صباحا في الثلاثين من حزيران/ يونيو ١٩٠٨ اضاءت كرة ملتهبة من النيران السماء فوق نهر تونجوسكا احد روافد نهر ينيس .

واندلعت السنة اللهب وسحب الدخان في المنطقة بينما ابادت الانفجارات التي سمع دويها من مسافة ١١٠٠ كيلو متر غابات بكاملها في دوائر التمركز حول موقع الحادث .

وعقب توالي الانفجارات جاءت صدمة موجة الحرارة الملتهبة فعلى مسافة خمسة وستين كيلو مترا حكي المزارع سرجي سيميونوف كيف انه تخلص من ملابسه اعتقادا بان النار امسكت بها .. وقال شاهد عيان اخر هو بيوتر كوسالابوف ان الهواء حوله كان حارا لدرجة اعتقد معها ان النار شبت في سقف منزله واجمالا هناك ٧٠٧ رواية انسانية للكارثة .

والغريب مع ذلك ان الحادث حظى باهتمام رسمي قليل في البداية وعلى مسافة بعيدة في موسكو لم ير حكام روسيا القياصرة اي سبب للتحقيق في مثل تلك المسالة التافهة . فقد كان موقع الكارثة نائيا وفيما عدا عدد قليل من الايائل فلم يصب احد باذى على ما يبدو ثم جاءت الحرب العالمية الاولى وتلتها الثورة البلشفية وهي جميعا احداث اكثر اهمية من التحقق مما حدث بالفعل في نهر تونجوسكا الصخري .

فجر الرياضة والشباب

المـلاكمة في اولمبياد سيول ..

هل يعود السوفيات الى الواجهة؟



باريس ــ أ.ف.ب ــ يأمل المسؤولون عن الملاكمة السوفياتية في ان يعود ابطالهم الى الواجهة الدولية في مناسبة دورة الالعاب الاولمبية في سيول وهم الذين لم يتمكنوا منذ اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨ من احراز ما يستحق الذكر.

والامر لا يخلو من الغرابة في بلد تحظى فيه الملاكمة بشعبية كبرى من خلال ٢٣٠ الف لاعب و ٥ آلاف مدرب مجاز.

ازمة الملاكمة السوفياتية بدأت عمليا في بطولة العالم للهواة عام ١٩٨٦ في مدينة رينو الاميركية حين نال السوفيات ذهبية واحدة فقطبواسطة فاسيلي تشيشوف.

عندما بدأت الانتقادات العنيفة للمدربين والاتحاد المحلي.

وسبق ان دق جرس الانذار قبل ذلك بسنة واحدة عندما افلتت ذهبية الفرق في بطولة اوروبا في بودابست من المنتخب السوفياتي لتكون من نصيب نظيره الالماني الشرقي. لكن احدا من المسؤولين عن اللعبة لم يسمع هذا الجرس.

وحسب الاختصاصيين فان هذا التقهقر البطيء للملاكمة السوفياتية يعود الى كون التقنيين لم يحافظوا على ما اكسب مدرستهم الشهرة الواسعة في الماضي حين اعطت الاولوية للمهارات.

ويوضح س. سابيروف بطل اولمبياد موسكو ١٩٨٠ احد اسباب هذا التقهقر بقوله "لقد لجأنا بسرعة الى اساليب غريبة عنا فتدهورت نتائجنا امام كوبا والولايات المتحده وكذلك امام المانيا الشرقية".

وعلى اثر تنظيم "طاولة مستديرة" عام ١٩٨٧ لوحظ ان هناك تقدما بعد النقد الذاتي من جانب اتحاد اللعبة ومجلس الرياضة. فتغيرت برامج الاندية تماما واعطى المعسكران التدريبيان اللذان خاضهما الملاكمون السوفيات الى جانب الملاكمين الكوبيين المتفوقين اثارا ايجابية.

وهكذا فان ٩ سوفيات وصلوا العام الماضي الى المباريات النهائية في بطولة اوروبا التي اقيمت في مدينة تورينو الايطالية قبل ان يحصل ٤ منهم على ميداليات ذهبية.

وفي سيول ستكون امام نيشان مونتشيان "خفيف الذبابه" وميخاك كازاريان "الريشة" واروزوبيك نازاروف "الخفيف" فرص ممتازة للحصول على مراكز اولى وكذلك فياتشسلاف ياتوفسكي "فوق الخفيف" ورسلان تاماروف "المتوسط" وعثمان ارساليف "الثقيل".

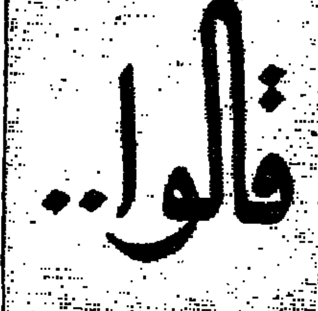
ويبدو بوريس لاغوتين البطل الاولمبي السابق ونائب رئيس الاتحاد الحالي متفائلا بالنسبة الى الدورة الاولمبية المقبلة "انني مقتنع ان ملاكمينا قادرون على مواجهة اى كان في سيول فهم من الشبان ويتمتعون بتقنيات ممتازة وروحهم القتالية عالية".

فماذا سيفعل الملاكمون السوفيات في تشرين الاول المقبل.

الجنس الناعم في بطولة العالم للأثقال

● وافق الاتحاد الدولي للاثقال على إقامة بطولة العالم الثانية للسيدات في جاكرتا باندونيسيا العام القادم. وكانت البطولة الاولى للسيدات قد اقيمت بامريكا هذا العام وفازت بها الصين.

اما البطولة القادمة فسوف تشارك فيها مجموعة كبيرة من الدول منها امريكا والصين واليونان والمجر والتي يظهر فريقها في الصورة المرفقة ضمن استعداده للبطولة. وكانت بطولة مصر الدولية للرجال وبطولة العرب وافريقيا قد اقيمت بالقاهرة وشارك فيها ١٣ دولة وحققت مصر المركز الاول في افريقيا وكاس العرب والثاني في بطولة سيد نصير بعد روسيا الفائزة بالمركز الأول!



شخصية المدرب تلعب دورا كبيرا في تحقيق النصر فهو القادر على استثارة دوافع اللاعبين لبذل اقصى جهد. المطلوب في التدريب أو المباريات. فالمدرب واللاعب وجهان لعملة واحدة.

الاسبوع الثالث من بطولة سويسرا

٥ نقاط لكل من لوسرن وفيتنغن

جنيف ــ أ.ف.ب ــ تصدر لوسرن بطولة سويسرا لكرة القدم برصيد ٥ نقاط بعد فوزه في الاسبوع الثالث على غراس هوبرز (٢/صفر).

واحتل فيتنغن المركز الثاني بالرصيد ذاته بفوزه على بللينزونا (١/صفر).

وفي المباريات الاخرى فاز لوغانو على ارو (٢/١) ونوشاتل على سان غال (٣/١) وسيرفيت على يونغ بويز (٣/٢) وتعادل لوزان مع سيون (١/١).

فوز الاتحاد السوفياتي ببطولة اوروبا للشباب في كرة الطائرة

بورميو/ايطاليا ــ ا.ف.ب ــ احرز الاتحاد السوفياتي بطولة اوروبا في الكرة الطائرة للشباب بعد فوزه على ايطاليا ١٠/١٥ و ١٥/١٢ و ١٥/١ و ١٥/-١ و ٩/١٥ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء امس السبت في بورميو شمال ايطاليا.

وكان الاتحاد السوفياتي توج ايضا بطلا للشابات بتغلبه في المباراة النهائية على ايطاليا بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

جاكسون احتفظ بوزن فوق الوسط

اتلنتيك سيتي/الولايات المتحده ــ ا.ف.ب ــ احتفظ جوليان جاكسون "الجزر العذراء" ببطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق الوسط بعد فوزه على متحديه الاميركي باستر درايتون بالضربة القاضية في الجولة الثالثة في المباراة التي اقيمت في اتلنتيك سيتي.

وهي المرة الاولى التي يدافع فيها جاكسون (٢٧ عاما) عن لقبه العالمي.

وانتصاره على درايتون هو الـ ٢٣ له كمحترف مقابل خسارة واحدة، اما درايتون الذي يكبر خصمه بـ ٨ سنوات فلقي خسارته العاشره.

الاسبوع الرابع من بطولة فرنسا ..

الجزائري شريف عوجاني في صدارة الهدافين



باريس ــ ا.ف.ب ــ تقاسم ٥ لاعبين صدارة هدافي بطولة فرنسا لكرة القدم في نهاية اسبوعها الرابع منهم مهاجم لنس الجزائري شريف عوجاني الذى سجل هدفين في مرمى سانت اتيان مساء السبت الماضي في المباراة التي أسفرت عن فوز لنس خارج ارضه (٤/٢).

وقد رفع عوجاني رصيده الى ٣ اهداف تماما كالانكليزي غلين هودل /موناكو/ ومهاجم الاورغواى انزو فرانسيسكولي /ماترا راسينغ/ والفرنسيين ستيفان باى /سوشو/ وكريستوف كوكار /اوكسير/.

وسجل في الاسبوع الرابع ٢٦ هدفا وهي افضل نسبة في الموسم الحالي. كما حافظ سوشو على مركزه في الصدارة بفوزه على لافال (٣/صفر) سجلها بازدا ريفيتش ولورى وباى وحافظ طولون على المركز الثاني بفارق الاهداف بفوزه على كان (٣/صفر) سجلها كوللو وبوغتار وتيستا.

ونزل ليل من المركز الثالث الى المركز السابع بخسارته امام بوردو (صفر/١) سجله ديويلدر وحل محله بارى سان جرمان الذى هزم نانت (١/صفر) سجله دانيال كزوريب في حضور ٢٥ الف متفرج.

اما موناكو حامل اللقب ففاز على كاين (٣/صفر) سجلها فيراتج وهودل ٢. وحقق مونبلييه فوزه الاول في الموسم الحالي بتغلبه على ستراسبورغ (١/صفر) سجله بروتو بللون.

عودة متوقعة لشوغر راي ليونارد في نهاية العام الحالي

اتلنتيك سيتي/الولايات المتحده ــ ا.ف.ب ــ يتوقع ان يعود الملاكم الاميركي شوغر راى ليونارد عن اعتزاله في نهاية العام الحالي لينازل الكندى دون لالوند حامل اللقب العالمي لوزن خفيف الثقيل /لائحة المجلس العالمي.

وفي مقابلة لشوغر راى اجرتها صحيفة نيويورك تايمز صرح بطل العالم السابق ان "لالوند يتمتع بسمعة جيدة، لم اوقع عقدا للمباراة حتى اليوم ولا اعلم شيئا عن القرار النهائي بشأنها. لكنني ابلغت مدير اعمالي مايك تريبنر انني اريد ان الاكم في نهاية السنة الحالية".

وحسب بعض المصادر فان المباراة قد تقام في ٩ تشرين الثاني المقبل في لاس فيغاس او نيوجيرسي.

يذكر ان ليونارد لم يلاكم منذ فوزه على مواطنه مارفن هاغلر في نيسان الماضي على بطولة العالم للوزن المتوسط.

واذا ما نجح ليونارد في الفوز على لالوند فسيكون اول ملاكم في التاريخ يحرز بطولة ٥ اوزان مختلفة.

وكان هذا الملاكم الفائز بالميدالية في اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ لوزن خفيف الوسطحصل على اللقب العالمي الموحد لوزن الوسط واحرز بطولة الوزن فوق الوسط ثم الوزن المتوسط.

فوز الاتحاد السوفياتي ببطولة دورة اشبيلية

اشبيلية، اسبانيا ــ أ.ف.ب ــ احرز الاتحاد السوفياتي بطولة دورة اشبيلية الدولية الاسبانية لكرة الماء بعد فوزه في مباراته الاخيرة يوم الاحد الماضي على كوبا (١٦/١١).

وقد جمع الاتحاد السوفياتي ١٢ نقطة في ٧ مباريات مقابل ١٠ نقاط لكل من يوغوسلافيا واسبانيا والمانيا الغربية. وحصلت كوبا على ٦ نقاط وفرنسا على ٤ نقاط وكل من هولندا واستراليا على نقطتين.

هل تعلم؟

ان اول مرة تستعمل صافرة الحكم في المباريات كان عام ١٩٧٤.

فوز انكلترا ببطولة موندياليتو للسيدات

اركو، ايطاليا، أ.ف.ب ــ احرز منتخب انكلترا بطولة موندياليتو كرة القدم للسيدات اثر فوزه على منتخب ايطاليا (٢/١) بعد وقت اضافي في المباراة النهائية التي اقيمت مساء السبت الماضي في اركو شمال ايطاليا.

سجلت ليندا كورل هدفي انكلترا وكارولينا مورانشي هدف ايطاليا.

وعلى المركز الثالث فاز منتخب الولايات المتحدة على منتخب فرنسا (١/صفر).

لقبان جديدان لكينيا

سادبيرى ــ أ.ف.ب ــ اضافت كينيا لقبين جديدين في اليوم قبل الاخير من بطولة العالم لالعاب القوى للشباب التي تقام في مدينة سادبيرى الكندية.

فقد فاز الكيني هنرى كيروى بسباق الـ ٥ الاف متر بفارق ٧ اعشار من الثانية امام المغربي محمد شوماسي /١٣/٥٤٫٢٩ د/، مقابل ١٣٫٥٤٫٣٦ د/. كما فازت الكينية ان موانجي /١٥ عاما/ بسباق الـ ٣ الاف متر وهي حافية القدمين بفارق ١٫٣٤ ثانية امام البرتغالية فرناندا ريبيرو.

ولا تزال المانيا الشرقية تتصدر لائحة الميداليات الذهبية برصيد ٨ ميداليات ذهبية في ١٨ سباقا مقابل ٤ لكينيا و ٢ لكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

بن سليم يقرر اختيار مهمة جديدة

● محمد بن سليم

اكد البطل العربي لسباقات الرالي السائق محمد بن سليم انه لن يشارك في المنافسة في سباق جائزة شركة النفط البريطانية (بي بي) ٢٠٠٠ لسيارات الدفع بالعجلات الاربع الذي سيقام في دبي يومي ٢٠ و٢١ ايلول وبدلا من ذلك فقد قرر البطل العربي الفائز مرتين ببطولة الشرق الاوسط لسباقات السيارات ان يساعد نادي النصر الرياضي للسيارات في تنظيم هذا السباق.

واوضح بطل الامارات البالغ من العمر ٢٧ عاما قائلا: «ان النادي يعتزم استضافة هذا السباق الرفيع المستوى لكل من المتنافسين من اصحاب الخبرة والجدد في هذا المضمار وارجو ان اساهم بخبرتي في تحقيق هذا الهدف».

ولما كان بن سليم من المعجبين منذ امد بعيد بسباقات الرالي لسيارات الدفع بالعجلات الاربع فقد اكد المتسابق العربي مؤخرا انه يعتزم خوض مضمار المنافسة في جولة سباق جائزة شركة النفط البريطانية (بي بي) ٢٠٠٠ التي ستقام في البحرين يومي ٨ و٩ ايلول ومع هذا وبموجب قواعد وانظمة برنامج مارلبورو لتحدي الصحراء فانه يجب عليه ان يسقط حقه في الفوز بالجائزة النقدية البالغة ٥٠٠٠ دولار وحقه في المنافسة لنيل لقب الفائز بالتحدي اذا قدر له الفوز في السباق في البحرين. والسبب في هذا انه قد تم التعاقد معه لقيادة سيارة تويوتا في سباق رالي دبي الدولي. وفي هذه الحالة فان المتسابق الذي يحتل المركز التالي له في البحرين سوف يتقدم الى مركز الصدارة في المنافسة للحصول على بطولة سباق الرالي في دبي لسيارات الدفع بالعجلات الاربع.

وحتى في هذه المرحلة المبكرة من المسابقة فقد تم استلام عدد من الاستفسارات من المملكة العربية السعودية والكويت ودول الخليج الاخرى فيما يتعلق بالاشتراك في سباقي الرالي اللذين ترعاهما شركة بي بي وقد اكد كبار المتسابقين الكويتيين طارق الوزان وزميله المتسابق الذي ترعاه مارلبورو عيد فلاح انهما يعتزمان الاشتراك في جولة البحرين من السباق بسيارات رينج روفر.

أنت والنجوم

الحمل

مغلوب انت على امرك .. تحمل ما تمر به من صعاب، فالايام القادمة معها الحل لمشكلتك .. زيارة مفاجئة من عزيز عليك.

السرطان

لا تتردد في اتخاذ قرار تعلق عليك امالك .. اعقلها وتوكل على الله سبحانه وتعالى .. رسالة هامة تصلك فلا تهملها.

الميزان

العاطفة وحدها لا تكفي للاقدام على هذا المشروع .. الحب يملأ قلبك، والافكار تأخذك بعيدا.

الجدي

رحلة مفاجئة وتخطيط سليم للمستقبل .. المادة تنقصك ولذلك انت لا تشعر بالاستقرار النفسي .. صديق تثق به يعرض عليك الحل.

الثور

الهدوء يسيطر على برنامجك اليوم .. حالة من الراحة النفسية سببها شريك في الحياة. غموض يحيط باقتراب شخص غريب منك.

الأسد

الصراحة اهم ميزاتك في العلاقات الاجتماعية مواقف صعبة تتطلب منك الحكمة والصبر.

العقرب



التفاهم يحقق افضل النتائج يوفر عليك الوقت في الجدل والنقاش الحاد .. نتيجة هامة تصل اليها بخصوص فكرة تروادك.

الدلو



تخلص من احساسك بعقدة الذنب في قرارك الذى اتخذته ... الحكمة تدفعك لما تقوم به حاليا والتعقل .. لا تترك صديقك يؤثر على افكارك

الجوزاء

التفكير في امر يتعلق بمشاريعك المستقبلية يأخذ من وقتك الكثير. تفاءل بالغد. ومتاعب تنتهي خلال اليومين القادمين.

العذراء

غريب انت في هذا الموقع .. امامك الوقت لاعادة النظر. لا تعهد لغيرك باعمالك وكن جريئا في مصارحة شريكك.

القوس

الحب هو العلاج لكل الامك النفسية .. ابدا من جديد وارفض ما يفرض عليك من صداقات .. رسالة بها الجديد من الاخبار السارة جدا.

الحوت





سعادة في البيت ومشاكل في العمل. وسيلة للتخلص من حيرتك .. خير الامور الوسط .. وانت تحرص دائما على ذلك.

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق ابو سنينة
القدس/ سلوان

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي :ــ

١) مناسبة هلت علينا قبل فترة.
٢) زعيم فلسطيني.
٣) من الحيوانات، مخيم فلسطيني في طولكرم.
٤) ى، واحد بالاجنبية، مخيم فلسطيني في بيت! ناقص اخر حرف.
٥) قهوة، مختلفان، صحيفة محلية.
٦) ر، ثلاث حروف متشابهة، صحيفة محلية.
٧) و، حرف نصب، سوق مبعثرة، مخيم فلسطيني في غزة.
٨) حاجز معكوس، قوة في الرياضيات، يلاحق.
٩) متشابهان، في، بعيد بالانجليزية، دولة عربية.

عمودي :ــ

١) قرية فلسطينية قضاء رام الله، حرف.
٢) قرية فلسطينية دون الـ علم مذكر.
٣) حاجزمعكوس، مخيم فلسطيني في غزة معكوس.
٤) دولة اسلامية مبعثرة، احد الانبياء المرسلين.
٥) مختلفان، يقال في التلفون معكوسة، من القارات.
٦) أ، متشابهان، حرف، متشابهان، دولة عربية.
٧) مختلفان، سريع التكسر معكوس، علم مذكر مبعثرة، احد الوالدين.
٨) ح، والدتي، من الصحابة الاسم الاول، حرف.
٩) مختلفان، س، عكس خير، ود معكوسة، جواب معكوس.

برج الاسبوع

مولود هذا الاسبوع يحب السعادة الزوجية ويسعى اليها. وهو دائما نقي وشريف. شكله جميل وقوامه معتدل. من عيوبه الاهمال والغيرة والكسل. زحل يجعله كثير الثراء المالي والاتزان العاطفي. ويجعل حياته كذلك في اول العمر متعبة وتعترضه مشاكل كثيرة تعيق تقدمه. لذلك نراه مجاهدا اول العمر. وشديد الاخلاق الى درجة لا تطاق.

الجميع بانتظار وصول عرفات الى عمان

عن يديعوت

علقت صحيفة يديعوت احرونوت على خطاب الملك حسين تحت عنوان "بانتظار عرفات"، امتاز خطاب الملك حسين القصير بالوضوح وعدم الوضوح في آن واحد.

+ عدم الوضوح اكتنف السؤال، كيف سيتم تطبيق اجراءات الفصل بين الضفة الغربية والمملكة الاردنية.

+ اما الوضوح فقد ميز الرسائل التي اراد الملك حسين ايصالها الى اسرائيل والفلسطينيين.

فرض الملك حسين النظام في خطابه، وركز على الحدود التي تفصل فلسطينيي الانتفاضة وبين مليون فلسطيني في الاردن. واراد القول ان من لدى هم اردنيون، اما سكان الضفة الغربية فهم تابعون لعرفات.

بعد كلمات المجاملة للفلسطينيين "الذى يحق لهم الحصول على دولة مستقلة وتقرير مصير" قال الملك "الدولة الفلسطينية المستقلة تقام على ارض فلسطين المحتلة بعد تحريرها". وفي نفس اللهجة

هاجم الملك سياسة الابعاد الاسرائيلية، التي يقصد منها انهاء الانتفاضة على حساب الفلسطينيين والاردن.

هنا يكمن على ما يبدو لب الخطاب وجوهره. الملك قلق وهو يشعر من خلال حواسه القوية، ان هناك طرف ما في اسرائيل من الممكن ان يحاول حل مشكلة الانتفاضة على حسابه.

الرسالة التي حاول ايصالها الملك للفلسطينيين كانت واضحة، فهو يقول لعرفات الذى يصغي اليه باهتمام في بغداد، ان الطبخة التي قمتم باعدادها عليكم اكلها. يسرني مساعدتكم لكن هذه المرة بدون اية مسؤولية من طرفي عن الضفة الغربية.

اما الرسالة الى اسرائيل فلا تقل وضوحا ايضا، فهو يقول لها، لا تحلموا بانهاء الانتفاضة على حسابي.

ابقى الملك المجال مفتوحا امام العديد من الاسئلة، فالمواطن من نابلس الذى يريد التوجه غدا الى الاردن لتجديد جواز سفره، هل سيوافقون على تجديده له؟ صرافو رواتب الموظفين هل سيعودون مع الشيكات بايد فارغة؟

والان فانهم ينتظرون عرفات، الذى سينزل في عمان، ربما هذا الاسبوع ويبدو ان عرفات وحسين لن يجدا صعوبة بالتوصل الى برنامج جديد للتعاون السياسي، لان كلاهما بحاجة الى الاخر اكثر من اى وقت مضى.

بسبب الانتفاضة:

مدينة سويدية تلغي اتفاق توامة مع مدينة بتاح تكفا الاسرائيلية

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان احدى المدن السويدية الغت اتفاق توامة مع مدينة "بتاح تكفا" الاسرائيلية في اعقاب استمرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ويذكر بأن مدينة "بتاح تكفا" قد وقعت اتفاق توامة منذ عدة سنوات مع مدينة نور شفتنج السويدية، وقد تلقت بلدية "بتاح تكفا" مؤخرا كتابا يشرح فيه الاسباب التي دعت المدينة السويدية لتجميد اتفاق التوامة، وهي الاحداث في الاراضي المحتلة وتصرفات اسرائيل هناك.

هذا وبحثت بلدية "بتاح تكفا" هذا الموضوع وطرحت اقتراحات مختلفة تستهدف منع تطبيق هذا التجميد.

رئيس الكنيست يؤكد وجود اساس قانوني لشطب قائمة "كاخ" للانتخابات القادمة

تل ابيب — اشار رئيس الكنيست الاسرائيلي شلومو هليل الى وجود فرصة بأن لا تستطيع قائمة حركة "كاخ" خوض الانتخابات اذا لم تقم لجنة الانتخابات المركزية بشطب هذه القائمة من برنامج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

ويعتقد رئيس الكنيست ان احدى مواد القوانين الاساسية للكنيست والتي اتخذت قبل ثلاث سنوات قادرة على الغاء قائمة الحاخام مئير كهانا.

وينص القانون المذكور على ان اية قائمة لا يحق لها المشاركة في الانتخابات للكنيست اذا كان احد اهدافها المعلنة او السرية رفض قيام اسرائيل كدولة يهودية اورفض الشكل الديمقراطي لاسرائيل والتحريض بشكل عنصري.

الليكود مرتاح والمعراخ مندهش من قرار الملك حسين

تل ابيب — أ. ف. ب — اعتبر المراقبون ان اعلان فك العلاقة بين الاردن والضفة الغربية اثار مفاجأة كبيرة في اسرائيل حيث كان المسؤولون وحتى اللحظة الاخيرة يعتبرون ان الملك حسين لن يصل الى حد قطع الجسور مع الضفة الغربية من مملكته.

وقد حقق اعلان الملك حسين عاهل الاردن مساء يوم الاحد قراره "فك العلاقة القانونية والادارية" مع الضفة الغربية امنية منظمة التحرير الفلسطينية. وبعد ثمانية اشهر على الانتفاضة الفلسطينية التي سقط فيها حتى الان ٢٢٤ قتيلا اعترف الملك الاردني انه "في الفترة الاخيرة تبين ان هناك توجها فلسطينيا وعربيا عاما يؤمن بضرورة ابراز الهوية الفلسطينية".

واعلن في خطابه في عمان ان "بقاء العلاقة القانونية والادارية مع الاراضي المحتلة.. يتناقض مع هذا التوجه".

ويرى المراقبون ان هذه التدابير تترجم على الصعيد العملي بان نهر الاردن اصبح يشكل من الان وصاعدا الحدود الغربية للاردن.

واستقبل حزب الليكود "يمين وطني" هذا القرار بارتياح وقال زعيمه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه "حتى الان كان الملك حسين يريد انسحابا كاملا من الاراضي المحتلة وقد تخلى هذا المساء عن هذا الهدف وليس من داع للشكوى".

واضاف شامير "من وجهة نظر اسرائيل ان اعلان الملك الاردني لا يستدعي اى تبديل سياسي" مشيرا الى ان اتفاقات كامب ديفيد وحدها يمكنها تحقيق السلام في المنطقة.

واعلن السفير السابق لاسرائيل في الامم المتحدة بنيامين نتنياهو هو المقرب من شامير "ليقبل الذين يطالبون بعد اليوم بتقديم تنازلات جغرافية" في الضفة الغربية وغزة "بنقل السيطرة على هذه الاراضي الى منظمة التحرير الفلسطينية" ملمحا بذلك الى حزب العمل الاسرائيلي.

اما في اوساط حزب العمل فان اللهجة بقيت اكثر حذرا حيث اعرب رئيس هذا الحزب وزير الخارجية شمعون بيرس عن شكه في رغبة الملك الاردني فك العلاقة فعليا مع الاراضي المحتلة.

وقال بيرس ان هذه التصريحات "لا تغير من واقع ان للاردن اطول حدود مع اسرائيل وان اكثر من مليون فلسطيني يحملون جوازات سفر اردنية وان جسور نهر الاردن لا زالت مفتوحة" بين الضفة الغربية والاردن.

واضاف بيرس: "ان ما اعلنه الملك حسين نتج عن المأزق السياسي الذى نحن فيه وطالما ان اسرائيل لا تقرر في اى اتجاه يجب ان تتطور عملية السلام فانه لا يمكن ان تحصل مبادرة سياسية".

وكان زعيم حزب العمل يقصد بكلامه هذا الاشارة الى ان "الخيار الاردني" الذى يؤيده لم يمت. وحسب مصادر اسرائيلية مطلعة فان هذا الخيار الذى وضع الصيف الماضي خلال لقاء بين الملك حسين وبيرس في لندن يتضمن على الاخص الدعوة الى عقد مؤتمر دولي.

وينبغي ان يؤدى هذا المؤتمر فورا الى مفاوضات مباشرة حول مستقبل الاراضي المحتلة بين اسرائيل ووفد اردني — فلسطيني مشترك. ومن اجل التوصل الى اتفاق فان حزب العمل اعلن استعداده للقبول بتنازلات جغرافية "ملموسة" مع رفضه اقامة دولة فلسطينية.

اما ابا ايبان الوجه المعتدل في حزب العمل فانه هاجم بعنف مساء يوم امس الاول "جمود" حزبه مشيرا الى انه ينبغي "الان التفكير في الخيار الفلسطيني".

وقال الرئيس الحالي للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان الاسرائيلي "ان علينا تجاوز الايديولوجيات الجامدة وبحث امكانية العيش في حسن جوار مع الفلسطينيين" واشار الى ان "الخيار الاردني" الذى كان خيار حزبه حتى الان قد "ولى".

واضاف ايبان ان "الحزب الذى ستوكل اليه مهمة تشكيل الحكومة بعد الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني سيتوجب عليه الاختيار بين الوضع القائم والخيار الفلسطيني".

وتابع "ان الموقف السائد حاليا هو موقف النعامة. وسيكون من المتوجب مضاعفة الاتصالات مع الفلسطينيين بدلا من الغائها واعلان الذين يتصلون بهم خارجين على القانون" مشيرا بذلك الى قانون بهذا الشان اقره البرلمان اخيرا.

واضاف ايبان "اننا على عتبة مرحلة حاسمة. فالانتفاضة وضعت اسرائيل في موقع سيء وجلبت الالام للعرب" واذا لم تتوصل اسرائيل وفلسطينيو الاراضي المحتلة" الى التفاهم الان فان عليهما ان يفعلا ذلك فيما بعد وفي العذاب وخلص الى القول ان "اسلحة اليوم المتطورة افقدت كل معنى لمفهوم الانتصار".

تعليقات

الصحف الاسرائيلية

هآرتس: مرونة الملك حسين

الغاء الخطة الخمسية التي استهدفت تطوير الضفة الغربية وحل البرلمان الاردني الذى يشكل الفلسطينيون نصف اعضائه ولدت تفسيرات مختلفة ومتناقضة لدى الاوساط السياسية الاسرائيلية والاراضي المحتلة والدول العربية والعالم.

لقد نشرت وسائل الاعلام قبل الاعلان عن هاتين الخطوتين نية الاردن القيام بخطوات بعيدة المدى ومن بينها الغاء وزارة شؤون الارض المحتلة ووقف دفع الرواتب لالاف الموظفين في الضفة الغربية.

اذا ما نفذ الملك حسين ذلك فانه كما يبدو سيزيد قوى الاقناع للتفسيرات القائلة بان الملك حسين قطع علاقاته مع الضفة الغربية ومن المشكلة الفلسطينية.

هناك من يعتقد في العاصمة الاردنية بان استمرار التدخل بهذه المشكلة لا يجلب اية فوائد للنظام الهاشمي في الاردن نفسها ويفضلون التنازل عن الضفة الغربية.

من المشكوك فيه ان يكون الملك قد غير افكاره ولكن من المحتمل ان يتخذ خطوات اخرى رغم اعلانه بان الفلسطينيين هم الذين يقررون مصيرهم بانفسهم.

ولكن لا يمكن الافتراض بان الملك سيغلق الضفة الشرقية في وجه سكان الاراضي المحتلة وتجارتهم التي تمر عبر الجسور المفتوحة ويلغي جوازات السفر الاردنية التي يحملونها.

يبدو ان المراقبين الذين يفسرون اعمال الملك حسين على انها جاءت على ارضية قرارت قمة الجزائر محقين في ذلك.

على الملك حسين ان ينسق مواقفه مع هذه القرارات ومن يعتبرها انجازا للانتفاضة يمكن الادعاء بان الملك خضع لها كما خضع سنة ١٩٧٤ بعد قمة الرباطه التي اعلنت بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

موقف المنظمة من خطوات الملك حسين يمتاز بالارتياح وان الليكود سيرتاح اذا ما توقف الاهتمام بالخيار الاردني ورغم ان الملك حسين اخطأ سنة ١٩٦٧ الا انه كشف عن اهتمام كبير فيما بعد وان اجراءاته الحالية والتي سيعقبها اجراءات اخرى تكشف المرونة التي يتمتع بها وليس مسا بالمبادئ التي يتمسك بها ومحافظة على مصالح مملكته.

دفار: السفير الثالث في القاهرة

شمعون شامير الذى اشغل في السابق مدير المركز الاكاديمي الاسرائيلي في العاصمة المصرية يبدأ هذا الاسبوع مرحلة جديدة في القاهرة.

هذه المرة سيشغل منصب السفير الثالث لاسرائيل في الدولة العربية الوحيدة التي تقيم معنا علاقات سلام.

على الصعيد الدبلوماسي الاسرائيلي فتعتبر هذه الخطوة من اهم الخطوات خاصة وان البروفيسور شامير يمتلك تجربة شخصية وخبرة غنية في مجال معرفته بالمجتمع والنظام الذى ارسل ليمثل بلاده لديه.

ارسال شامير سفيرا لاسرائيل في القاهرة سيكون له تأثير على العلاقات بين البلدين ولكن مدى نجاحه يتوقف على القدس والقاهرة.

السياسة لا تحدد على مستوى السفراء ليست من سعد مرتضى او محمد بسيوني. وليست من بن اليسار او موشي ساسون فالرئيس مبارك وعدد من الوزراء والمستشارين هم الذين يحددون السياسة المصرية.

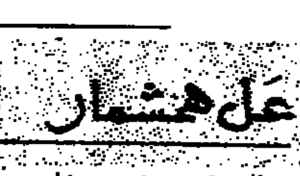
اما في اسرائيل فيحددها رئيس الحكومة ووزير الخارجية والمجلس الوزارى المصغر وهذا ما يجعل نجاح مهمة شامير في القاهرة مرتبطة بما يحدده البلدان /مصر واسرائيل/.

فيما يتعلق بالسفير الاسرائيلي في واشنطن فالامر يختلف لان واشنطن ليست القاهرة اضافة الى ان القاهرة لا تشجع لقاءات على مستويات رفيعة مع الاسرائيليين وخاصة النصف الثاني الذى يعارض اتفاقيات كامب ديفيد شامير وآرنس.

السلام مع مصر يعتبر احدى الانجازات الاستراتيجية التي حققتها اسرائيل خلال الاربعين عاما وقد واجه امتحانات صعبة مثل مقتل السادات والحرب اللبنانية.

ولكن هذا السلام بحاجة الى تطوير مستمر لكي لا يتحول لاتفاق بين الحكومات والجيوش ولا يشمل الشعوب وبدل ذلك يمكن ان يشكل بداية للسلام في الشرق الاوسط.

استطاع بيرس تعيين سفيرين لاسرائيل في القاهرة ومدريد كانا يعملان في الاكاديمية الاسرائيلية والمطلوب ان يضع الجمهور ثقته بمن هو مؤهل لدفع السلام امثال شمعون شامير وغيره.



سفير جديد في القاهرة

البروفيسور شمعون شامير سفير اسرائيل الجديد في مصر توجه امس الى القاهرة وذلك لاشغال منصبه الجديد كسفير ثالث لاسرائيل لدى اول دولة عربية تقيم علاقات سلام واتصالات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل.

حقيقة وجود السلام مع مصر تحولت لامر طبيعي ليس له اية انعكاسات على الشعبين.

يصل البروفيسور شامير الى القاهرة في ظل علاقات باردة بين البلدين وان السلام الذى اصابه الجمود لم يطرأ عليه اى تحسن او تغيير.

وتجدر الاشارة ان مصر واجهت امتحانا صعبا لدى حرب لبنان حيث حرصت على بقاء الاتصالات مع اسرائيل والمطالبة للعودة الى الجامعة العربية.

والان تأتي الاحداث في الاراضي المحتلة لتضع صعوبات اخرى امام مصر حيث يتهمها خصومها في العالم العربي بالتعاون مع الاحتلال الاسرائيلي.

يتعين على السفير شمعون شامير مواجهة الصعوبات التي ستعترضه في تمثيل حكومة اسرائيل التي تحمل موقفين سياسيين.

لقد سبق واعلنت القاهرة انه ما دام شامير على راس الحكومة الاسرائيلية فانه لن يتحقق السلام في المنطقة وتحل المشكلة الفلسطينية.

مضطر سفيرنا في القاهرة كبقية سفراء اسرائيل في العالم تمثيل الحكومة القائمة التي تمثل سياسة الليكود.

الحكومة المصرية بزعامة حسني مبارك معنية باستمرار العلاقات السلمية مع اسرائيل ولكن هذه العلاقات تتاثر بالتحركات السياسية.

لقد نجحت مصر في العودة جزئيا الى العالم العربي وقبولها لم يرتبط بتجميد علاقاتها مع اسرائيل.

الحكم بالسجن على جندى احتياط لرفضه الخدمة في الضفة الغربية

تل ابيب — ذكرت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية انه حكم على الجندى الاحتياط يورام فيتس امس الاول بالسجن لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة في الضفة الغربية.

ويذكر ان جندى الاحتياط فينس عضو في حركة "يوجد حد" وكان قد قضى حكما اخر

بالسجن عندما كان جنديا نظاميا في اثناء حرب لبنان وادين ثلاث مرات وقضى ثلاثة اشهر في السجن.

واضافت الصحيفة ان فينس طالب في الجامعة العبرية وطالب بمحاكمته امام محكمة عسكرية، الا ان قائده رفض ذلك.

لائحة اتهام ضد جندي قتل مواطناً عربياً على بعد عشرين سنتمتراً

تل ابيب — ذكرت صحيفة "حدشوت" الاسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امس الاول المتحدث باسم حركة "غوش امونيم" ارنون ويوناب فنيرى من "كريات اربع" بتهمة ضرب مواطن عربي وسط مدينة الخليل.

وقد صادرت الشرطة المسدس الذى يحمله ارنون لانه استخدمه ضد المواطن العربي، ولكن

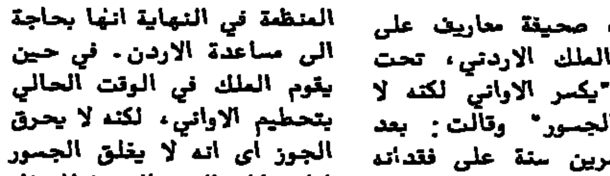
سرعان ما افرجت عنهما الشرطة بالكفالة.

واضافت الصحيفة ان المستوطنين في الخليل ينظرون بخطورة الى ظاهرة مصادرة الشرطة لبعض اسلحة المستوطنين.

ومن جهة اخرى قدمت امس الاول لائحة اتهام ضد الجندى ايلي يديديا وذلك بعد ان قتل مواطنا عربيا باطلاق رصاصة مطاطية وقدم شهادة كاذبة عن الحادث.

وجاء في لائحة الاتهام ان الجندى يديديا اطلق النار في التاسع من اذار على المواطن يوسف ابراهيم ابو عواد واصابة في رأسه.

واضافت النيابة العامة ان الجندى المذكور صوب بندقيته باتجاه رأس المواطن ابو عواد على بعد عشرين سنتمترا مما تسبب في وفاته.



لن تغلق الجسور ولن تلغى جوازات السفر

عن معاريف

علقت صحيفة معاريف على خطاب الملك الاردني، تحت عنوان "يكسر الاواني لكنه لا يحرق الجسور" وقالت: بعد مرور عشرين سنة على فقدانه للضفة الغربية في الحرب، وستة عشرة سنة على رفض اقتراحه لاقامة الاتحاد الفدرالي بين الضفة الغربية والمملكة الهاشمية، اعلن الملك حسين عن قطع علاقاته مع الضفة الغربية.

في الوقت الحالي يبقى هذا الاعلان بمثابة تصريح عن النوايا فقط، بدون الدخول في تفاصيل الخطوات التي ستتخذ باستثناء الاعلان العام "بالانفصال الادارى والقانوني".

مثلما حدث في قرار الرباط منذ عام ١٩٧٤، الذى فرض على الملك الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، فان الملك لا يبقى مجالا للشك، بان هذه الخطوة لم تتم بمبادرة الاردن، بل نزولا عن رغبة الاخرين، وهم منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية.

هذا هو اذن الهدف الاساسي الكامن في الاعلان المثير من الملك. الاعلان الذى يعني ان من يفرض على الاردن، في الوقت الحالي، الانفصال عن الضفة الغربية، هو الذى سيتوجب عليه من الان وصاعدا تحمل نتائج هذه الخطوة، لوحده.

وجه هذا الاعلان اولا وقبل كل شيء الى منظمة التحرير الفلسطينية، الى سكان الاراضي المحتلة، والدول العربية. الملك حسين الذى طرح شعوره، حينما وجهت اليه التهم بان علاقاته مع الضفة هي "عقبة يوجد نضال "شعب الفلسطيني"، يعلن الان

انه خارج اللعبة، وهو يتمنى لمنظمة التحرير الفلسطينية النجاح في نضالها من اجل "تحرير الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية"، لكنه، وفي نفس الوقت يزيد من الخوف

والقلق لدى سكان الاراضي المحتلة فيما يتعلق بقدرات منظمة التحرير الفلسطينية الحقيقية باقامة هذه الدولة لوحدها.

كل ذلك يفعله، على امل ان يعود السكان الى رشدهم ويعترفوا بالخطأ الذى ارتكبوه ويعودون الى احضانه، ربما ستعترف المنظمة في النهاية انها بحاجة الى مساعدة الاردن. في حين يقوم الملك في الوقت الحالي بتحطيم الاواني، لكنه لا يحرق الجوز اى انه لا يغلق الجسور امام سكان الضفة الغربية للتنقل بين الضفتين، ولا يلغي جوازات السفر.

لكن الى جانب الرسالة التي يريد ايصالها الى منظمة التحرير الفلسطينية وسكان الاراضي المحتلة، فقد وجه الملك رسالة لا تقل اهمية الى مليون فلسطيني في الضفة الشرقية. فهو يحذرهم من انتقال الانتفاضة الى الضفة الشرقية. وهذا يعني، ان الانفصال عن الضفة الغربية لن يؤثر على مكانتهم كمواطنين اردنيين من اصل

فلسطيني يسكنون المملكة الاردنية الهاشمية. سوف يواصلون الحصول على جميع الحقوق، لكن بشرط ان يجلسوا بهدوء.

اما الرسالة الشاملة الموجهة لاسرائيل فهي "الخيار الاردني، انتقل الى العالم الاخر. والدولة الفلسطينية في الضفة الشرقية لنهر الاردن لن تقوم".

جهاز الأمن الإسرائيلي توقع ما سيحدث في الأراضي المحتلة




مصلحة اسرائيل تتطلب دعم وتقوية الاردن، سواء نجحت المفاوضات السلمية مع وفد اردني — فلسطيني ام فشلت". يجب ان تتذكر بان فشل هذه المفاوضات سيؤدى الى تصعيد النشاط السياسي المسلح لمنظمة التحرير الفلسطينية في المنطقة وبصورة موحدة اكثر من الماضي. وسوف تستخلص المنظمة العبر من المقاومة الشعبية في لبنان. كذلك فان الركود الاقتصادى في اسرائيل، من شانه ان يؤدى الى بطالة في الاراضي المحتلة، وهذه ستعطي دفعة لنشاطات منظمة التحرير الفلسطينية.

كتبت هذه السطور قبل اكثر من ثلاث سنوات، في شهر أيار ١٩٨٥، وقدمت الى المسؤولين

بقلم: عكيبا الدار / هآرتس

السياسيين بعلم ن كل اوساط المخابرات العاملة في اسرائيل. فضل السلك السياسي تجاهل التحذيرات التي وجهت من جهاز المخابرات، وسلسلة من التوصيات التي اعدت للمحافظة على الخيار الاردني.

قالوا ان الانتفاضة فاجئت جهاز المخابرات، والان سيأتي من يتهمها بعدم توقع خطوات الملك حسين، التي جاءت للرد على التأييد الواسع داخل سكان الاراضي المحتلة للمنظمات الفلسطينية والدينية المختلفة. وكل ذلك لكي لا تكون لهم اية علاقة بالعائلة الهاشمية.

اسهل خطوة يمكن للسياسيين القيام بها هي جعل جهاز المخابرات "كبش فداء"، لان صمتهم مضمون، وهم يتسترون عليهم في اختصاصهم للانتقادات ويبعدونهم عن عيون العاصفة.

سنحت لي الفرصة في هذه الايام بالاطلاع على ملف المستندات لسنتي ٨٥ — ٨٦، الذى يشير الى ان هناك حدثين اساسيين يؤثران على تطورات الاحداث في المنطقة واسرائيل، وهما الانتفاضة، والنهاية القريبة لحرب الخليج، وقد تم توقع حدوث هذين الامرين من قبل الاوساط المسؤولة بدقة مثيرة للدهشة.

هذا وقد تم تحويل التقييمات للوضع، النتائج، والتوصيات، التي جمعها الخبراء، الى مكتب رئيس الوزراء، والقائم باعماله، وقد عبرت هذه التوصيات عن آراء الباحثين في المخابرات العسكرية خيرة الخبراء في المجالات الاكاديمية المختلفة وممثلي الادارة المدنية في الاراضي المحتلة. ومن هذه النتائج يظهر ان جهاز المخابرات كان مطلعا بشكل جيد، وان القيادة هي التي يجب ان تدفع الثمن لانها لم تكن مستعدة لمواجهة التطورات.

في سنوات السبعين سلمت الاوساط الامنية الى الجهاز السياسي معلومات اشارت الى حدوث ازدياد مستمر في نسبة الذين يتجندون للقيام بعمليات







مسلحة، من بين سكان الاراضي المحتلة. وكانت هذه المعطيات بمثابة مفتاح واضح لدرجة الحرارة والاستياء داخل السكان. وقد نشرت الصحف المحلية معلومات قالت: ان ربع الذين تجندوا في عام ١٩٧٩ جاءوا من الاراضي المحتلة نفسها، وقد زادت هذه النسبة في عام ١٩٨٢ لتصل الى الثلث، والى ٦٠٪ — ٧٠٪ في السنوات الثلاث الاخيرة. وهناك فرضيات تفيد ان عدد كبير من المواطنين الذين يشاركون في النشاطات والفعاليات السياسية والملحة لا يتم القاء القبض عليهم، لان فعالياتهم لا تجرى في اطار شبكات وخلايا.

حذر جهاز الامن من ان /طنجرة الضغط/ في الاراضي المحتلة على وشك الانفجار، وفي اواسط شهر ايار قدم الى السلك السياسي مستند تحذيرى اول جاء فيه "منذ أربع سنوات تم تصفية مركز لجنة التوجيه الوطني، واللجان القطرية التي تستخدمها منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة، لكن الجهاز الخاضع نهاء، يواصل نشاطاته بل يزداد توسعا وانتشارا ويمتاز بقدرته على تجنيد الجماهير والنقابات الرسمية وشبه الرسمية. حيث تمكن جميع هذه الفئات، منظمة التحرير الفلسطينية من السيطرة على الشارع السياسي، والحصول على التأييد داخل القطاع النشيط سياسيا من بين السكان، بما في ذلك ممارسة العنف الجسدى والفكرى ضد مؤيدى الاردن والاغلبية الصامتة.

لم تكن هناك حاجة للانتظار ثلاث سنوات للمحاضرة التي القاها رئيس شعبة الاستخبارات امنون شاحك، الذى بشرنا قبل عدة أشهر ان منظمة التحرير الفلسطينية تسيطر على الاراضي المحتلة.

تفيد الوثيقة التي قدمت عام ١٩٨٥ "ان منظمة التحرير الفلسطينية تمتاز بتواجدها الايديولوجي — التربوى المكثف في الاراضي المحتلة، من خلال الصحف، دور النشر، الايام الدراسية، المحاضرات، المسارح، والاتصال مع الصحافة

البقية ص ٣

في اطار اتفاقية ازالة الصواريخ مع واشنطن

تدمير أول دفعة صواريخ سوفياتية بحضور مراقبين اميركيين في آسيا الوسطى

موسكو ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان اربعة صواريخ سوفياتية متوسطة المدى /٩٠٠كلم/ من طراز /اس. اس ١٢/ تم تدميرها صباح امس الاثنين في موقع ساريوزك في آسيا الوسطى بحضور مراقبين اميركيين.

ويعتبر هذا اول تدمير لصواريخ وذلك تطبيقا للاتفاقية السوفياتية ـ الاميركية لازالة الصواريخ المتوسطة المدى التي ابرمت في اثناء القمة الاميركية ـ السوفياتية في كانون الاول الماضي في واشنطن ثم صدق عليها في ايار مجلسا النواب في البلدين.

وبموجب هذه الاتفاقية سيدمر الاتحاد السوفياتي خلال ثلاث سنوات ١٧٥٢ صاروخا منشورة أو في الاحتياط يراوح مداها بين ٥٠٠ و ٥٥٠٠كلم. واشارت "تاس" الى ان الجانب الاميركي وحسب المعطيات التي قدمتها واشنطن سيدمر ٨٥٩ صاروخا من نفس المدى.

وحضر عملية تدمير الصواريخ ممثلون عن حركات سلمية عدة من جميع القارات اضافة الى الصحافيين الاجانب في هذه المنطقة الواقعة على بعد ٢٠٠ كلم شمال شرق الما اتا عاصمة كازاخستان.

وكان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه اعلن من على منصة الامم المتحدة في ٨ حزيران الماضي عن قرب تدمير أول دفعة صواريخ سوفياتية واشار الى الاهمية البالغة لهذا الحدث الذي يعتبر الاول من نوعه في التاريخ.

ويزور الاتحاد السوفياتي حاليا وفد من المفتشين الاميركيين للكشف على ١٢٦ مكان نصبت فيها الصواريخ المتوسطة المدى ولاعداد لائحة بعدد الصواريخ ويحث الاستعدادات الجارية لتدميرها.

وكانت وكالة "تاس" اعلنت الجمعة الماضي ايضاحات حول العملية المتوقعة لتدمير الصواريخ المتوسطة المدى من طراز /اس. اس ٢٠/ ايضا في منطقة كازاخستان.

وعلى مدى ثلاث سنوات سيتم مرتين في الشهر تدمير تسعة صواريخ. ويفجرها العسكريون السوفيات على مجموعات تتألف كل واحدة من ثلاثة صواريخ بواسطة ٧٠٠كلغم من مادة الـ "تي. ان. تي" حسب الوكالة. ويحدث كل انفجار حفرة يبلغ عمقها من ١٥ الى ١٨ مترا ويبلغ قطرها ٤٥ مترا وذلك حسب تجارب اجريت منذ شهرين. ثم تقوم الجرافات بردم هذه الحفر.

وسيتم تدمير الجزء الهجومي فقط من هذه الصواريخ وكان قبل ذلك تم ابطال مفعول قاذفات الصواريخ في قاعدة عسكرية في سارني في أوكرانيا.

وستتحول آليات نقل هذه الصواريخ الى شاحنات رافعة في اوديسا على البحر الاسود بمساعدة شركة ليبهر الالمانية الغربية.



فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي مع نظيره السوفياتي ديمتري يوزوف لدى استقباله له في مطار موسكو امس. (ا.ف.ب./ لاسلكية)

الصليب الأحمر يصدر برنامج الزيارة الشهري

تابلس ـ اصدر مكتب الصليب الاحمر الدولي في مدينة نابلس امس، برنامج الزيارات الشهرى لكافة المعتقلات الاسرائيلية لشهر اب الجارى، والتي ستكون على النحو التالي:

سجن عسقلان ـ لكافة المناطق يومي ٥ و ١٩ آب، سجن كفار يونا ـ لكافة المناطق يومي ١٢ و ٢٦ آب، سجن جنين ـ لمدينة جنين يومي ١٢ و ٢٥ آب. سجن جنين ـ لقرى جنين يومي ١١ و ٢٥ آب، سجن جنين ـ لمنطقتي طولكرم وقلقيلية يومي ٤ و ٢٦ آب، سجن جنين ـ لمنطقة نابلس يومي ٥ و ١٨ آب، سجن الخليل للاشبال ـ لكافة المناطق يومي ٤ و ١٨ آب، سجن الخليل من أ ـ م ـ لكافة المناطق يومي ٥ و ١٩، سجن الخليل من ن ـ ت لكافة المناطق يومي ١٢ و ٢٦ آب، سجن الفارعة ـ لكافة المناطق يومي ٥ و ١٩ آب، سجن طولكرم ـ لكافة المناطق ايام ٥، ١٩ و ١٢، ٢٦ آب. سجن الظاهرية ـ لمنطقتي نابلس ورام الله يومي ٥ و ١٩ آب، سجن عتليت ـ لمنطقة نابلس ايام ٢، ١٦ و ٢٩ آب، سجن عتليت ـ لمناطق طولكرم، جنين وقلقيلية ايام ٣، ١٧ و ٣٠ آب. سجن مجدو ـ لمناطق نابلس، جنين وطولكرم يومي ١٠ و ٢٤ آب، سجن نفحة لكافة المناطق يومي ٥ و ١٩ آب، سجن الرملة ـ لكافة المناطق يومي ٥ و ١٩ آب، سجن جنيد ـ لمنطقتي الخليل وجنين يومي ١١ و ٢٦ آب، سجن جنيد ـ لمنطقة نابلس ايام ١، ٤ و ١٩ آب، سجن جنيد ـ لمنطقتي طولكرم وبيت لحم يومي ٥ و ١٨ آب، سجن جنيد ـ لمناطق قلقيلية، رام الله. اريحا والقدس يومي ٢ و ٢٥ آب، سجن نابلس المركزى للمحكومين من مناطق جنين، طولكرم وقلقيلية يومي ٤ و ١٩ آب، سجن نابلس المركزى للموقوفين والمحكومين من منطقة نابلس والقضاء يومي ٥ و ١٨ آب، سجن نابلس للموقوفين ـ لمناطق جنين، طولكرم وقلقيلية يومي ١١ و ٢٦ آب وسجن نابلس للمحكومين لسكان مخيم بلاطة ومنطقة الجنوب يومي ١٢ و ٢٥ آب.

ميرفي وبولياكوف يبحثان عملية السلام بين العرب واسرائيل

جنيف ـ ا.ف.ب ـ بدأ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي صباح امس في جنيف محادثات مع مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف.

وعلم من مصادر دبلوماسية ان الموظفين الكبيرين التقيا في مبنى البعثة الاميركية. وستتناول محادثاتهما التي تتواصل اليوم عملية السلام بين اسرائيل والدول العربية والحرب العراقية ـ الايرانية.

وتجدر الاشارة الى ان ميرفي وبولياكوف يلتقيان بانتظام وكان كل منهما قد زار في حزيران الماضي عددا من الدول العربية.

وبعد هذه المحطة في جنيف يقوم ميرفي بجولة في الشرق الاوسط ستقوده الى اسرائيل ومصر وسوريا والاردن.

اجتماع اللجنة السباعية العربية في بغداد اليوم

تونس ـ ا.ف.ب ـ علم لدى مقر جامعة الدول العربية في تونس ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي وصل امس الى بغداد حيث سيشارك في اللجنة العربية السباعية التي ستعقد جلساتها اليوم في العاصمة العراقية.

ويذكر ان هذه اللجنة العربية التي شكلتها الجامعة العربية عام ١٩٨٤ لمتابعة تطور النزاع العراقي الايراني تتألف من سبعة وزراء خارجية عرب ـ المملكة العربية السعودية والعراق والاردن والكويت والمغرب وتونس واليمن الشمالية ـ والامين العام للجامعة العربية.

منع السياح في جنوب افريقيا من حضور دورة سيئول

سيئول ـ ا.ف.ب ـ قالت مصادر حكومية في كوريا الجنوبية ان المسؤولين والسياح التابعين لجنوب افريقيا سيبعدون اذا ما قدموا الى سيئول لحضور دورة الالعاب الاولمبية.

واشار مسؤول في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية الى "ان الحكومة قررت منع الافريقيين الجنوبيين من المجيء كمشاهدين الى دورة الالعاب الاولمبية" لان "كوريا الجنوبية قطعت منذ زمن طويل علاقاتها مع بريتوريا على الصعد الدبلوماسية والاقتصادية والرياضية والثقافية".

وذكر متحدث باسم وزارة العدل في كوريا الى ان طلبات تأشيرات الدخول للافريقيين الجنوبيين التي حولت الى الوزارة ستعاد الى وزارة الخارجية.

وعلم في بريتوريا ان مسؤولين رياضيين في كوريا الجنوبية ذكروا الاسبوع الماضي انهم تلقوا من اللجنة الاولمبية الدولية رسالة لاخطارهم بهذا المنع.

تحويل شابين للاعتقال الادارى

غزة ـ حولت السلطات الاسرائيلية امس الاول شابين للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر هما: نافذ رمضان المغارى ـ ٢٣ عاما ـ من مخيم البريج، وفوزى عبد الوهاب الدايه ـ ١٦ عاما ـ من سكان غزة.

تحطيم واجهة سيارة اسرائيلية في هرتسيليا

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان سيارة اسرائيلية تعود لاحد سكان هرتسيليا قد رشقت بالحجارة بعد ظهر امس عندما كان مسافرا على الطريق المؤدى من "بردس حنا" الى "غان شموئيل" مما ادى الى تحطيم واجهة سيارته.

وشرعت الشرطة الاسرائيلية بعمليات تمشيط في منطقة الحادث.

توجيه لائحة اتهام ضد الفنان خورى

تل ابيب ـ وجهت السلطات الاسرائيلية امس لائحة اتهام ضد الفنان سهيل يوسف خورى (٢٥ سنة) من بيت حنينا تضمنت اتهامه بمحاولة طبع وتوزيع خمسة آلاف شريط كاسيت يتضمن أغان وطنية تشيد بالانتفاضة الفلسطينية.

وجاء في لائحة الاتهام ان خورى توجه قبل عدة اسابيع الى مدينة حولون جنوب تل ابيب بهدف طبع خمسة آلاف شريط.

السجن الفعلي ٢٥ عامًا ضد مواطن من رام الله

تل ابيب ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد امس على المواطن جهاد احمد مصطفى العبيدى من سكان رام الله بالسجن الفعلي ٢٥ عاما بتهمة محاولة قتل المستوطنين الشقيقين شالوم وايلي اوحايون في القدس القديمة في ١٧ كانون الثاني من العام الماضي والقيام بمحاولات قتل اخرى.

كما اتهمت المحكمة العسكرية المواطن العبيدى بالقيام بسلسلة من المحاولات الاخرى لتنفيذ اعمال عسكرية لحساب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

كما حكمت على حسين ابو خضير ـ ٢٠ عاما ـ من سكان شعفاط بالسجن الفعلي تسع سنوات وسعيد ابو خضير ـ ٢١ عاما ـ من شعفاط بالسجن الفعلي سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ، وموسى الغول ـ ٢١ عاما ـ من سلوان بالسجن الفعلي لمدة سنة و ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ وذلك بتهم امنية.

واجلت المحكمة النظر في قضية المعتقل ياسين ابو خضير من شعفاط الى ١٦ آب الحالي.

ردود فعل اسرائيلية/ بقية

"خطاب" الملك حسين بمثابة انتهاء لما اسماه "الخيار الاردني".. موضحا ان هذا الخيار ـ اى اجراء المفاوضات مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك ـ مرهون الى حد كبير باسرائيل.

والسؤال المطروح هو بالطبع: ما هي الحكومة التي سيتم تشكيلها في اسرائيل بعد الانتخابات العامة المقبلة؟

وتابع رابين يقول: انه من السابق لاوانه التكهن بانعكاسات خطاب الملك حسين، وان المشكلة الرئيسية في هذا المجال هي كيف سيتم تطبيق اعلان الملك حسين انفصال الاردن عن الضفة الغربية... اى هل ستبقى جوازات السفر الاردنية بحوزة من يحملونها في الوقت الحاضر ام سيجرى سحبها؟.. وهل سيتوقف الاردن عن دفع رواتب موظفيه في الضفة الغربية ام لا؟! وهل سيمنح الاردن الاولوية لصادرات الضفة؟

ويرى رابين ان خطاب الملك حسين لن يؤثر على الاحداث في المناطق الا اذا ترجم الى اتخاذ خطوات عملية على ارض الواقع.

ـ وقال وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي اسحق نافون انه غير واثق من ان "الخطوة" التي اتخذها امس الاول الملك حسين هي خطوة في الاتجاه الصحيح.

واضاف: ان الملك الاردني اعلن من جهة عن فك ارتباطه مع الضفة الغربية، ومن جهة ثانية فانه لا يزال يقيم علاقات مع سكان الضفة الغربية ويدفع رواتب الالاف منهم شهريا.

واعرب نافون عن اعتقاده بأن الملك حسين اراد ان يقول لسكان الضفة الغربية: انني اتركتم وحدكم، وتفضلوا وحلوا مشاكلكم بانفسكم.

وفي غضون ذلك يقوم حزب "مابام" الاسرائيلي حاليا بجمع تواقيع اعضاء الكنيست بهدف عقد جلسة استثنائية للكنيست خلال عطلتها الصيفية الحالية لمناقشة انعكاسات خطاب الملك حسين.

ويرى حزب "مابام" انه لا يمكن التصور بان الكنيست ستمتنع عن مناقشة الانعكاسات السياسية لخطابات الملك الاردني.

اما كتلة "راتس" فقد اعربت عن اعتقادها بانه يترتب على حكومة اسرائيل الان الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومطالبة منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

القرار/ بقية

من جهته، اكد بسام أبو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات انه من المقرر أن تكون المنظمة قد اعلنت مساء أمس موقفها من خطاب الملك حسين الذى اعلن أمس الاول فك العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

واضاف أبو شريف في تصريحات لوكالة "فرانس برس" ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس المركزى للمجلس الوطني الفلسطيني واصلا يوم امس مباحثاتهما في بغداد بهدف بلورة الموقف الفلسطيني بشأن قرار الملك حسين.

واشار الى أن القيادات الفلسطينية تعقد منذ امس الاول اجتماعات مكثفة في العاصمة العراقية تتناول العلاقات الاردنية الفلسطينية وكيفية مشاركة منظمة التحرير في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واعادة بناء المجلس المركزى للمجلس الوطني الفلسطيني.

تحليل اخباري/ بقية

وذكر مصدر سياسي أردني أن عمان قد تعتمد قريبا قانونا انتخابيا جديدا لا يشمل تمشيا مع قرار الملك حسين الدوائر الانتخابية في الضفة الغربية. وسيتيح اعتماده تنظيم انتخابات واقرار حياة برلمانية أردنية "مستقلة".

وقال مسؤول أردني طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة "فرانس برس" معلقا على هذه القطيعة "من الان فصاعدا على العالم أن يتعامل مع الاردن بوصفه دولة عربية مستقلة وذات سيادة وليس النظر اليه فقط مثل الماضي من زاوية القضية الفلسطينية حتى ولو بقي مدافعا عن قضية الشعب الفلسطيني".

الإفراج عن شبان في الضفة الغربية والقطاع

الضفة والقطاع ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن عمر ابو حاشيه من سكان مخيم بلاطة بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر في معتقلي الفارعة وعتليت، وافرجت عن جواد ابو ورده من مخيم بلاطة بعد اعتقال ١٨ يوما.

كما افرجت امس الاول عن وائل امين الحاج حسن من قلقيلية بعد اعتقال ١٤ يوما.

وافرجت امس عن المحامي جورج عيسى بنوره من بيت ساحور بكفالة مقدارها ٢٠٠٠ شيكل الى حين المحاكمة وذلك بعد اعتقال دام ٢٠ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت عن الشاب معتصم جراد من طولكرم بعد اعتقال اداري دام اربعة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب محمد مرشد عوض من بيت امر بعد اعتقال اداري دام اربعة اشهر، والشاب وائل نعيم البرادعي من الخليل بعد اعتقال ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم السبت الماضي عن سامر سبع جوده من عراق التايه ـ ٢٠ عاما ـ بعد قضاء اربعة اشهر ونصف في سجن عتليت.

كما افرجت عن الشيخ حجازى البرباره ـ ٣٠ عاما ـ من سكان الرمال ويعمل اماما في مسجد الكتيبة بعد اعتقال ادارى لمدة ستة اشهر.

تخفيض فترة الاعتقال الادارى لمعتقلة من مخيم الشاطىء

غزة ـ خفضت لجنة الاستئنافات العسكرية امس في جلستها المنعقدة في معتقل نفي ترتسا للنساء في الرملة، فترة الاعتقال الادارى للمعتقلة الادارية لبنى عبدالعزيز عليان (٣٠ سنة) من مخيم الشاطىء لمدة شهرين.

وكانت المعتقلة عليان قد اعتقلت في ٧ ايار الماضي اداريا لمدة ستة اشهر.

هذا، وقد رفضت نفس اللجنة طلب المعتقلة الادارية كريمة الفراني (٢٠ سنة) من مخيم الشاطىء، بتخفيض فترة اعتقالها اداريا.

ومما يجدر ذكره ان نفس اللجنة كانت قد قررت قبل حوالي شهرين الافراج عن المعتقلتين تهاني ابو دقة (٢٦ سنة) من قرية عبسان الصغيرة و وداد دهمات (٣٢ سنة) من مخيم الشاطىء واللتين كانتا قد اعتقلتا اداريا لمدة ستة أشهر.

الطيران الحربي الاسرائيلي يحلق في "أجواء" بيروت

بيروت ـ حلق تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية قبل ظهر أمس في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت مخترقا جدار الصوت على ارتفاعات شاهقة.

سنيورة/ بقية

بواجباته الوطنية تجاه الشعب الفلسطيني الذى برهن على انه يستحق دولة مستقلة.

واكد سنيورة وحدة ابناء الشعب الفلسطيني في داخل الارض المحتلة والشتات وقال ان وحدة الشعب الفلسطيني لا تقبل الفصل او التجزئة او التفرقة وان تمثيل منظمة التحرير يشمل كل ابناء الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وفي الشتات. حيثما وجد هناك فلسطيني.

وقال ان تجزئة وحدة الشعب الفلسطيني تكرس مؤامرة توطين الفلسطينيين خارج الارض المحتلة، وهو ما يرفضه الشعب الفلسطيني.

ردود فعل دولية/ بقية

امس الاثنين أن قرار العاهل الاردني الملك حسين بـ "فك العلاقات الادارية والقانونية" مع الضفة الغربية يجعل من منظمة التحرير الفلسطينية المحاور الذى لا مفر منه لاسرائيل في اية مفاوضات مستقبلية.

واضافت الصحيفة "لكن اذا أمعن النظر في القرار فان الانسحاب الاردني يشبه ايضا هدية مسممة. فمنظمة التحرير الفلسطينية ستكون محرجة من الان فصاعدا اذ عليها ان تتحمل الحصة الكبرى من العبء المالي الذى يمثله ان تأخذ على عاتقها وبالاخص رواتب (٢١ الف موظف) الذين كان الملك حسين يواصل دفع رواتبهم منذ اكثر من عشرين عاما انسجاما مع "موجهاته".

كلام على الورق

بقلم: محرر

في وسط التطورات السياسية والمحاولات التي تحاك في اكثر من موقع لضرب القضية الفلسطينية.. بهدف تشتيت التحرك الفلسطيني والعمل على الهائه عن توجهه الاساسي لتحقيق الاهداف الفلسطينية في حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره بنفسه.

وتحاول هذه الضربات الموزعة هنا وهناك ايذاء الوحدة الفلسطينية وبالتالي تفكيكها وصولا الى فرض تسوية هامشية على الشعب الفلسطيني.

وأمام هذه التحديات المخطط لها التي تواجه الوحدة الفلسطينية بدءا بسياسة اجتثاث جذور قضية الشعب الفلسطيني ومرورا بسياسة حرب المخيمات لاقتلاع الوجود الفلسطيني من لبنان وصولا الى المحاولات الرامية لانكار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

.. فان على الوحدة الفلسطينية أن تتعمق وتتجذر لكي تقوى الارادة الفلسطينية أكثر وأكثر في مواجهة هذه التحديات لكي تسهل عملية انهائها اولا سعيا لمواصلة الجهد الاكبر والاهم لاقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة، والعمل على تدعيم القرار الفلسطيني المستقل الذى يتعزز بحماية الوحدة الفلسطينية في كل مكان وفي كل موقع.

ابو شريف/ بقية

واوضح ان الولايات المتحدة يجب أن تتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وتتعاون مع الاتحاد السوفياتي في ممارسة ضغوط على اسرائيل كي تنسحب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين طبقا للقرار رقم ٢٤٢ لمجلس الامن.

واكد أن منظمة التحرير على استعداد لان توافق على مرحلة انتقالية توضع فيها الاراضي المحتلة تحت الانتداب المؤقت لهيئة الامم المتحدة على أساس منح الفرصة للفلسطينيين خلال هذه الفترة ليعبروا عن رأيهم ويقرروا مصيرهم.

واكد ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتزم في المرحلة المقبلة أن تزيد الضغوط على الولايات المتحدة واسرائيل بتصعيد الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة وبالاستمرار في جهود السلام في الوقت نفسه.